أثر أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني على تنمية الاندماج الإليكتروني و المصداقية الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية

إعداد

أ.د.م. يحيى زكريا صاوى
أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد
كلية التربية – جامعة عين شم

أ.د.م. يسرا محمد سيد عبد الفتاح
أستاذ المناهج وطرق تدريس علم النفس المساعد
كلية التربية – جامعة عين شمس

المستلخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى بيان فاعلية أنظمة إدارة التعلم الإلكترونى على تنمية الاندماج الإلكترونى والمصداقية الأكاديمية لدى طالبات كليات التربية، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل التالى: كيف يمكن بناء مقرر إلكترونى باستخدام نظام البلاك بورد Black board ونظام الموودل لتنمية الاندماج الإلكترونى والمصداقية الأكاديمية لدى طالبات كليات التربية؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة على عينة مكونة من ٦٠ طالبة من طالبات كلية التربية بوادي الدواسر جامعة الأمير سطام و طالبات كلية التربية جامعة عين شمس، وتم اختيار عينة الدراسة الأساسية وتطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من ٦٠ طالبة مقسمة إلى ٣٠ طالبة معلمة دارسة لمقرر طرق تدريس دراسات إنسانية (١) بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز كمجموعة بحثية أولى، ٣٠ طالبة معلمة دارسة لمقرر طرق تدريس رياضيات (١) من جامعة عين شمس كمجموعة بحثية ثانية، وقد تم استخدام عدد من أدوات البحث هي: مقياس الاندماج الإلكترونى، مقياس المصداقية الأكاديمية، مقرر إلكترونى باستخدام البلاك بورد، مقرر إلكترونى طريق اختبار "ت - Test" للمجموعات المستقلة والمرتبطة وأشارت نتائج البحث إلى:

١. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث الأولى فى التطبيق القبلى والبعدى على مقياس الاندماج الإلكترونى لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث الثانية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاندماج الإليكتروني لصالح التطبيق البعدى.

٣. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث الأولى فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس المصداقية الأكاديمية لصالح التطبيق البعدى.

٤. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث الثانية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس المصداقية الأكاديمية لصالح التطبيق البعدى.

٥. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث الأولى والثانية فى التطبيق البعدى لمقياس الاندماج الإليكتروني لصالح المجموعة البحثية الأولى.

٦. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث الأولى والثانية فى التطبيق البعدى لمقياس المصداقية الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: أنظمة التعلم الإلكترونى – الاندماج الإلكترونى - المصداقية الأكاديمية

Abstract:
This study aimed to demonstrate the effectiveness of e-learning management systems on developing e-integration and academic credibility among female students of faculties of education, by answering the following question: How can we build an e-course using the Blackboard system and Moodle system to develop electronic integration and academic credibility among female students of faculties of education? To answer this question, the psychometric properties of the study tools were verified on a sample of 60 female students from the College of Education in Wadi Al-Dawasir, Prince Sattam University, and female students from the College of Education, Ain Shams University. While the basic study sample was chosen and the study tools applied to a sample of 60 female students divided into 30 female student teachers studying the human studies teaching methods course (1) at Prince Sattam bin Abdulaziz University as a first research group, 30 female students teaching the mathematics teaching methods course (1) from Ain Shams University as a second research group, and a number of research tools have been used: the electronic integration scale, the academic credibility scale, an electronic course using the Blackboard, an electronic course using the Moodle system. The quasi-experimental approach was used for its relevance to the nature of the study and we use T-Test for independent and linked groups. The results of the study indicated that:
1. There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the first research group students in the pre and post application on the electronic integration scale in favor of the post application.
2. There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the students of the second research group in the pre and post application of the electronic integration scale in favor of the post application.
3. There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the students of the

first research group in the pre and post application of the academic credibility scale in favor of the post application.

4. There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the students of the second research group in the pre and post application of the academic credibility scale in favor of the post application.

5. There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the first and second research group students in the post application of the electronic integration scale in favor of the first research group

6.There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the first and second research group students in the post application of the academic credibility scale.

Keywords: e-learning systems, e-integration, academic credibility

أثر أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني على تنمية الاندماج الإليكتروني و المصداقية الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية

إعداد

أ.د.م. يحيى زكريا صاوى

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد
كلية التربية – جامعة عين شم

أ.د.م. يسرا محمد سيد عبد الفتاح

أستاذ المناهج وطرق تدريس علم النفس المساعد
كلية التربية – جامعة عين شمس

المقدمــة:

تسببت جائحة Covid-19 في أكبر انقطاع فى نظم التعليم فى التاريخ، وهو ما تضرَّر منه نحو ١,٦ بليون من طالبى العلم فى أكثر من ١٩٠ بلداً فى جميع القارات. وأثرت عمليات إغلاق المدارس والجامعات وغيرها من أماكن التعلُّم على ٩٤٪ من الطلاب فى العالم، وهى نسبة ترتفع لتصل إلى ٩٩٪ فى البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.

وقد زادت الأزمة من تسرب الأفراد من التعليم، لأنها قللت من فرص التعليم للأفراد الذين يعيشون فى مناطق فقيرة أو ريفية والفتيات واللاجئون، وثمة خوف من أن تمتد الخسائر فى التعلُّم إلى ما يتجاوز هذا الجيل وتمحى عقودا من التقدم فى مجالات كثيرة، أقلها دعم فرص الفتيات والشابات فى الالتحاق بالتعليم والبقاء فيه. وقد يصل الأمر إلى تسرب نحو ٢٣,٨ مليون طفل وشاب من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائى إلى التعليم العالى أو قد لا يتمكنون من الالتحاق بالمدارس بسبب التأثير الاقتصادى للجائحة وحده.

وقد أدت جائحة Covid-19 إلى تعليق الدراسة فى كل مؤسسات التعليم وعرقلة تقديم كافة الخدمات الأساسية للطلاب فى كافة المراحل التعليمية.

إلا أن هذه الأزمة سلطت الضوء أيضاً على مستقبل التعليم، وكيف يمكن توفير خدمة تعليمية جيدة فى ظل جائحة Covid-19، وبالأخص أن ليس هناك دلائل على قرب

انتهاء الأزمة والانقطاع غير المسبوق فى التعليم، لذلك فقد أوصى تقرير الأمم المتحدة بضرورة البحث عن نظم تعليمية بديلة للتكيف مع الأزمة التى خلفتها الجائحة.

ومن جهة أخرى يعد الاهتمام بتوظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة فى المؤسسات التعليمية أحد انعكاسات ثورة المعلومات والاتصالات، وما يرافقها من تحديات، حيث تتجه معظم الجامعات فى العالم المتقدم والنامى إلى الاستخدام المتزايد للتعلم الإلكترونى نظراً لما يقدمه من خدمات تتيح معالجة مشكلات التعليم التقليدى ورفع كفاءة العملية التعليمية.

ولذلك اتجهت الكثير من الجامعات والمدارس فى كافة انحاء العالم وبتوصية من حكومتهم الى الاعتماد على نظم إدارة التعلم الإلكترونى فى تقديم الخدمات التعليمية لطلابها كإجراء احترازى للتقليل من مخاطر الجائحة من جهة ومن جهة أخرى كنوع من النهوض بالعملية التعليمية من خلال توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة فى التعليم، غافلين عن بعض السلبيات الخاصة ببعض النظم وكيفية التغلب عليها.

وتعد أنظمة إدارة التعلم الإلكترونى Learning Management Systems LMSأحد العناصر الهامة فى تحقيق فاعلية التعلم الإلكترونى لما يوفره من أدوات لكل من مطورى المقررات الدراسية والمعلمين والمتعلمين، كما أنها تزيد من إمكانات المقررات الدراسية وفاعليتها فى تحقيق أهدافها.

ومن بين النظم التى تم استخدامها والاعتماد عليها فى المؤسسات التعليمية نظام المودل Moodle ونظام البلاك بورد Blackboard.

حيث يعد نظام مودل Moodle أحد أشهر أنظمة إدارة التعلم المجانية وأكثرها استخداما لما يتوفر به من مميزات ومكونات وأدوات تتيح تقديم المقررات الإلكترونية بكفاءة وتحقيق التفاعل المثمر بين أطراف العملية التعليمية.

كما يعد نظام البلاك بورد Blackboard أحد أنظمة إدارة التعلم التجارية والتى تتسم بالقوة كونه قدم فرصا تعليمية متنوعة من خلال كسر جميع الحواجز والعوائق التى

تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين، كما أن هذا النظام ساعد كثير من المؤسسات التعليمية فى نشر التعليم بقوة عن طريق الإنترنت.

وقد حظى استخدام أنظمة إدارة التعلم فى إدارة المقررات الإلكترونية الجامعية باهتمام العديد من الباحثين، حيث أجريت عديد من الدراسات لبحث فاعليتها فى الارتقاء بنتائج العملية التعليمية منها دراسة (سرور، ٢٠١٠)، ودراسة (النجار، ٢٠٠٨)، ودراسة (فرج، ٢٠١٢)، ودراسة (حلمى، حسين، ٢٠١٤)، ودراسة (الباز، ٢٠١٦)، ودراسة (Wong, 2015).

ويعد الاندماج الإليكتروني والمصداقية الأكاديمية من المتغيرات الهامة التى يجب أن تحظى باهتمام التربويين لما لهما من تأثير كبير فى دافعية الطلاب نحو عملية التعلم والتحصيل الدراسى، وقد ركزت بعض الأدبيات على موضوع اندماج الطلاب فى مجالات متنوعة مثل التربية، الصحة، علم النفس وعلم الاجتماع، حيث تقدم هذه الدراسات أدلة على أن اندماج الطلاب هو عامل جوهرى وفعال فى المخرجات التعليمية والاجتماعية الايجابية لدى الطلاب.

كما أن المصداقية الأكاديمية أحد الأهداف الهامة التي يسعى لتحقيقها النظام التعليمي، فهي مؤشر لنجاح النظام التعليمي، وقياس لقدرته على إعطاء نواتج تعلم حقيقية تعبر عن خريج واع، مثقف، مسئول.

ويعد مقرر طرق التدريس (١) فى مجال التخصص من أهم المقررات الأساسية الهامة فى إعداد المعلم بكليات التربية نظراً لما يقدمه من معارف شديدة الارتباط بمهام مهنته المستقبلية، ومهارات ضرورية تساعده على القيام بأدواره ومهامه كمعلم.

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال:

١ - ملاحظات الباحثان أثناء تدريس المقررات للطلاب عبر نظم إدارة التعلم الإلكترونى بكلية التربية بجامعة عين شمس، وجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

وخاصة مقرر طرق التدريس (١)، عندما فرضت علينا جائحة Covid-19 استخدام تلك النظم كونها الحل الوحيد للتغلب على أزمة انقطاع التعليم التى لم يشهدها العالم من قبل، حيث لاحظا الباحثان وجود تباين أو اختلافات بين الطلاب فى درجة انتباههم وتركيزهم على موضوعات المقرر والمهام والأنشطة الأكاديمية، فأغلبية الطلاب لا يمتلكون القدرة على الانتباه والاهتمام والتركيز على موضوعات المقرر وليس لديهم شغف لمعرفة المزيد من المعلومات والمشاركة فى الأنشطة الأكاديمية والبحثية داخل القاعات الافتراضية وخارجها، فهم يؤدون عملهم بدون حماس أو تركيز، كما أن غياب المراقبة الخارجة أثناء الاختبارات جعل المصداقية الأكاديمية للطلاب في تراجع شديد فتم رصد عملية نقل ونسخ الأعمال والتكليفات الفصلية دون نسبها لأصحابها الحقيقيين ، وانتحال أبحاث منشورة من على الانترنت و نسبها للطالبة و انتشار ظاهرة الغش الجماعي عن طريق استخدام تطبيق الواتس اب whats up أثناء الاختبار لتبادل الإجابات و تسريب أسئلة الامتحان.

٢- نتائج العديد من الدراسات والأبحاث أشارت إلى أهمية الاندماج الإلكترونى فى رفع التحصيل الدراسى وتحسين نواتج التعلم وتحققها بشكل أفضل مثل دراسة (Guthrie, 2001) ودراسة (Zyngier, 2008) ودراسة (Kuh, 2009) ودراسة (Mahdikhani& Rezaei, 2015).

كما سلطت العديد من الدراسات العربية و الأجنبية الضوء على أهمية مواجهة ظاهرة الغش الأكاديمية بالجامعات و خاصة بعد التقدم التكنولوجي و سهولة انتشاره بين جميع فئات الطلاب المتفوقين والمتعثرين ، فكلما أمن الطلاب العقاب وتوفرت الظروف المهيئة للغش كلما غابت المصداقية الأكاديمية و من هذه الدراسات: (عبد الفتاح ، عبد الحليم ،٢٠٢١) (الكندري ،٢٠١٠)، (بورسلي، ٢٠١٠)، (Owunwann Rustag &Darada2010)،(King & etal 2009) وقد أشارت نتائج الدراسة

الأخيرة إلى غياب المصداقية الأكاديمية في المقررات الإليكترونية عبر الانترنت أكثر من المقرات التقليدية .

٣- قاما الباحثان بتطبيق مقابلة (ملحق ١) على عينة قوامها ٣٠ طالبة معلمة من طالبات كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وجامعة عين شمس وكان الهدف من المقابلة معرفة أثر استخدام أنظمة التعلم الإلكترونى على تنمية الاندماج الإليكتروني والمصداقية الأكاديمية.

وجاءت نتائج المقابلة كالتالي:

أ- أكثر من ٤٣٪ من الطالبات أكدن ميلهن للغش الأكاديمي في ظل كثرة الامتحانات الفصلية المتتابعة وعدم توافر وقت كاف لرفع التكليفات مع صعوبة فهم العديد من المقررات.

ب- هناك ٢٣٪ من الطالبات أكدن أن لديهن رغبة في الاندماج الإليكتروني أثناء المحاضرات ولكن الأمر يتعلق أكثر بالسمات الشخصية لأستاذ المقرر ورغبته أن يشاركه الطلاب أثناء الشرح.

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى الاندماج الإليكتروني والمصداقية الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية:

أسئلة البحث: يحاول البحث الحالى الإجابة على السؤال الرئيسى التالى:

ما فاعلية أنظمة إدارة التعلم الإلكترونى على الاندماج الإلكترونى والمصداقية الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى الأسئلة التالية:

١. ما أبعاد الاندماج الإليكتروني لدى طالبات كلية التربية؟

٢. ما أبعاد المصداقية الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية؟

٣. ما صورة مقرر طرق تدريس دراسات إنسانية (١) إلكترونياً باستخدام نظام البلاك بورد؟

٤. ما صورة مقرر طرق تدريس رياضيات (١) إلكترونياً باستخدام نظام المودل؟

٥. ما فاعلية دراسة مقرر طرق تدريس (١) فى مجال التخصص عبر أنظمة إدارة التعلم الإلكترونى على الاندماج الإلكترونى لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية؟

٦. ما أثر دراسة مقرر طرق تدريس (١) فى مجال التخصص عبر أنظمة إدارة التعلم الإلكترونى على المصداقية الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية؟

أهداف البحث:

١. قياس أثر أنظمة إدارة التعلم الإلكترونى على مستوى الاندماج الإلكترونى لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية.

٢. قياس أثر أنظمة إدارة التعلم الإلكترونى على مستوى المصداقية الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدارسة على أبعاد الاندماج الإليكتروني وأبعاد المصداقية الأكاديمية ونظامي المودل والبلاك بورد كنماذج لأنظمة إدارة التعلم الإلكترونى.
- الحدود البشرية: الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعتي عين شمس والأمير سطام.
- الحدود المكانية: جامعة عين شمس وجامعة الأمير سطام.
- الحدود الزمانية: الفصل الدارسى الأول والثانى من العام الدارسى (٢٠٢٠- ٢٠٢١).

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث الحالى النقاط التالية:

١. واضعي ومخططي المناهج: حيث تقدم تصور جديد لتدريس مقرر طرق تدريس (١) في مجال التخصص باستخدام نظامي البلاك بورد الموودل بكل ما يتضمنه من أهداف وأساليب تقويم إليكترونية.

٢. المشتغلين بمجال القياس والتقويم: حيث تقدم لهم مقياسين عن الاندماج الإليكتروني والمصداقية الأكاديمية.

٣. أعضاء هيئة التدريس: تقدم الدراسة الحالية مقرر طرق تدريس (١) فى مجالى الدراسات الإنسانية والرياضيات إلكترونياً بكل ما يتضمنه من أنشطة وتكليفات واختبارات ومحتوى ومواد تعليمية وخطة زمنية للتدريس.

٤.الطلاب: تقدم الدراسة الحالية طرق تدريس وأساليب وأنشطة تحسن مستوى الاندماج الإلكترونى للطلاب أثناء تلقى المحاضرات عن بعد.

فروض البحث:

١. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث الأولى فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاندماج الإليكتروني.

٢. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث الثانية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاندماج الإليكتروني.

٣. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث الأولى فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس المصداقية الأكاديمية.

٤. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث الثانية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس المصداقية الأكاديمية.

٥. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث الأولى والثانية فى التطبيق البعدى لمقياس الاندماج الإلكترونى.

٦. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث الأولى والثانية فى التطبيق البعدى لمقياس المصداقية الأكاديمية.

مصطلحات البحث:

أنظمة إدارة التعلم الإلكترونى learning management systems: LMS

تبنى الباحثان تعريف "نينوريا":

هي عبارة عن أنظمة رقمية مصممة خصيصاً لإدارة مقررات إلكترونية وإتاحة عمل تعاوني بين المعلم والمتعلم، حيث يدير هذا النظام كل هذه الجوانب من خلال أنظمته Automationلعمليات إدارة التعلم، وتشمل العمليات عرض جدول المواد الدراسية وتسجيل الطلاب وطباعة تقارير لتقويم مخرجات العملية التعليمية وقائمة بأسماء الطلاب وإدارة عملية إدخال درجات الطلاب وطباعة الشهادات وعرض نتائج الاختبارات، فهو نظام يساعد على إدارة العملية التعليمية.(Ninoriya et al., 2011)

- الاندماج الإلكترونى Electronic engagement:

عرفه جبس وبوسكيت (Gibbs & Poskitt, 2018) بأنه مستوى مشاركة الطلبة للأنشطة التعليمية داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، والتى تؤدى بدورها إلى النجاح والتعلم، وتؤدى إلى تحقيق فائدة لدى الطلبة كالمثابرة، وبذل الجهد، والاهتمام بالتعلم.

ويعرفه الباحثان: بأنه مشاركة الطلاب فى الأنشطة التعليمية المختلفة التى تتم داخل أنظمة التعلم الإلكترونى وتتضمن بذل الجهد، والمثابرة، واستثمار الطاقات والإمكانيات الداخلية المختلفة للطالب، كذلك المشاركة العاطفية للآخرين، وزيادة درجة الدافعية للتعلم. ويعرف إجرائياً: بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الاندماج الإلكترونى.

- المصداقية الأكاديمية Academic credibility:

عرفتها "أليس كيرك " بأنها: مبدأ أخلاقي أو سياسة أخلاقية في الوسط الأكاديمية تشمل تجنب الغش أو الانتحال والمحافظة على المعايير الأكاديمية والأمانة والدقة في البحث والنشر الأكاديمية. (Kirk,1996)

ويعرفها الباحثان بأنها: قدرة الطالب على الاعتماد كلياً على نفسه أثناء آداء الاختبارات دون الاعتماد على زملائه أو التصفح من الكتب والدفاتر وعمل التكليفات وأعمال السنة بمجهوده الشخص دون سرقة مجهود الغير ونسبه إليه بدون وجه حق.

وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس المصداقية الأكاديمية.

خطوات الدراسة وإجراءاتها:

١- تحديد أبعاد الاندماج الإليكتروني من خلال مراجعة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولته.
٢- تحديد أبعاد المصداقية الأكاديمية من خلال مراجعة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولته.
٣- بناء مقرر طرق تدريس (١) في مجالي الدراسات الإنسانية والرياضيات إلكترونيا من خلال نظامي البلاك بورد والموودل.
٤- بناء أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها وهي:
-مقياس الاندماج الإلكترونى.
-مقياس المصداقية الأكاديمية.
٥- اختيار عينة البحث من مجموعتين من الطالبات المعلمات بكلية التربية الدارسات لمقرر طرق تدريس (١) فى التخصص بحيث تكون إحداهما مجموعة البحث الأولى

من جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز- فرع وادي الدواسر تخصص دراسات إنسانية ومجموعة البحث الثانية من جامعة عين شمس تخصص رياضيات.

٦- تطبيق المقياسين قبليا على مجموعة البحث الأولى ومجموعة البحث الثانية.

٧- التدريس للمجموعة البحث الأولى باستخدام نظام البلاك بورد بينما مجموعة البحث الثانية بنظام الموودل.

٨- تطبيق أدوات البحث بعديًا.

٩- تسجيل النتائج ومعالجتها وتفسيرها.

١٠-الخروج بالتوصيات والمقترحات.

الإطار النظري للبحث

أولا: نظم إدارة التعلم الإلكترونى: learning management systems LMS

يعد التعلم الإلكترونى من أبرز انعكاسات ثورة المعلومات والاتصالات فى مجال التعليم والتدريب، فهو تعليم يعتمد على استخدام الوسائل الالكترونية فى تحقيق الأهداف التعليمية، وتوصيل المحتوى التعليمى للطلاب دون اعتبار للحواجز المكانية والزمانية، وقد تتمثل تلك الوسائط فى الأجهزة مثل الكمبيوتر، وأجهزة استقبال الأقمار الصناعية، أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة فى الانترنت، وما أفرزه من وسائط أخرى كالمراجع والمقررات الالكترونية والمكتبات والمعامل الافتراضية وغيرها.

ويعرفه (عبد الحميد، ٢٠٠٥) بأنه: نظام تفاعلى للتعلم عن بعد، يقدم للمتعلم وفقا للطلب، ويعتمد على بيئة الكترونية رقمية متكاملة تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الالكترونية، والإرشاد والتوجيه ونظم الاختبارات

كما يعرفه (خميس، ٢٠١٠) بأنه علم نظري تطبيقى، ونظام تكنولوجى تعليمى كامل، وعملية تعلم مقصودة ومحكومة، تقوم على أساس فكر فلسفى ونظريات تربوية جديدة، يمر فيها المتعلم بخبرات مخططة ومدروسة، من خلال تفاعله مع مصادر تعلم إلكترونية

متعددة ومتنوعة بطريقة نظامية ومتتابعة، وفق إجراءات وأحداث تعليمية منظمة، في بيئات تعلم إليكترونى فى أى وقت أو مكان.

تعد أنظمة إدارة التعلم LMS من أهم مستحدثات التعلم الإلكتروني، والتي ظهرت نتيجة للحاجة الماسة إلى تنظيم عمليات وأدوات التعليم الإلكتروني وإداراتها في إطار منظومة متداخلة ومتكاملة لتشغيل وإدارة جميع الأنشطة والمواد التعليمية، بما تتضمنه من العروض التعليمية ومنتديات المناقشة وتبادل الملفات وإدارة مهام وخطط الدروس، بالإضافة إلى متابعة تقدم تعلم الطالب.

وهى عبارة عن أنظمة رقمية مصممة خصيصاً لإدارة مقررات إلكترونية وإتاحة عمل تعاوني بين المعلم والمتعلم، حيث يدير هذا النظام كل هذه الجوانب من خلال أتمتةٍ Automationلعمليات إدارة التعلم، وتشمل العمليات عرض جدول المواد الدراسية وتسجيل الطلاب وطباعة تقارير لتقويم مخرجات العملية التعليمية وقائمة بأسماء الطلاب وإدارة عملية إدخال درجات الطلاب وطباعة الشهادات وعرض نتائج الاختبارات، فهو نظام يساعد على إدارة العملية التعليمية.

(Ninoriya et al., 2011)

وتتعدد أنواع أنظمة إدارة التعلم فهناك أنظمة مجانية مفتوحة المصدر open source لا يترتب على استخدامها دفع مبالغ مالية مثل نظام: المودل Canvas,Atutor,Moodl.

وهناك أنظمة تجارية commercial يتطلب استخدامها دفع مبالغ مالية مثل نظام: البلاك بورد Doceboo,Desire2learn,Blackboard tuition and Fees (2016-2017,” 2016)

وقد اعتمدت كلية التربية بجامعة عين شمس عل نظام مودل لتدريس المقررات إلكترونيا واعتمدت كلية التربية بوادي الدواسر بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز على

نظام البلاك بورد في تدريس المقررات إلكترونيا، وهو ما جعل الباحثان لفكرة مقارنة مدى فاعلية كلا النظاميين على المتغيرات التابعة للبحث، وفيما يلي عرض لكلا النظامين:

١- نظام البلاك بورد Black board:

يُعد نظام بلاك بورد أحد أنظمة إدارة التعلم التجارية والتي تتسم بالقوة كونها تستخدم بأكثر من ٣٦٠٠ مؤسسة تعليمية حول العالم وكان لها دور رائد في نشر التعليم بقوة عبر الانترنت وكسر أغلب الحواجز والعقبات في تحقيق ذلك، هو نظام إدارة تعلم (من شركة بلاك بورد الشريدة، ٢٠١٩)

عرفه أبو العينين (٢٠١٣) بأنه نظام يتيح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس الدخول إلى نسخة إلكترونية من المقررات الدراسية المسجلة لهم على النظام الأكاديمية، ومن خلاله يستطيع عضو هيئة التدريس التفاعل مع الطلاب في بيئة الكترونية آمنة تحتوي علي حزمة من الأدوات، مثل: رفع المحتوى، تصميم الاختبارات، رفع الواجبات، تصحيح الواجبات والاختبارات الالكترونية ورصد الدرجات، عمل تقارير إحصائية عن مدي تفاعل الطلاب والحضور والغياب و تسجيل المحاضرات، المنتديات، الفصول الافتراضية.

المكونات الأساسية لبناء مقرر عن طريق نظام البلاك بورد:

الإعلانات: يجب أن يرسل أستاذ المقرر مجموعة من الإعلانات للطلاب للترحيب بالطلاب وإعلان موعد المحاضرات والتنبيه على إرسال الواجبات والتكليفات.

معلومات المقرر: يرسل أستاذ المقرر كل المعلومات المطلوبة والتى يجب أن يعرفها الطلاب عن عدد ساعات المقرر، وتوزيع الدرجات ونسبة المحاضرات العملية والنظرية.

معلومات عن عضو هيئة التدريس: يضع أستاذ المقرر نبذة مختصرة عن سيرته الذاتية وطرق التواصل معه.

الواجبات والمهام: يحدد أستاذ المقرر الواجبات والتكليفات والدرجة المخصصة للمشاركات.

تنظيم قائمة محتويات المقرر: يعرض أستاذ المقرر محتوى المحاضرات باستخدام برامج Word-power point-pdf

الروابط الخارجية: يستعين أستاذ المقرر بروابط وفيديوهات وأنشطة إثرائية ويضيفها لزيادة فهم الطلاب.

التفاعلية: يحرص أستاذ المقرر على التفاعل المتزامن مع طلابه من خلال الفصول الافتراضية أو التفاعل غير المتزامن عن طريق المنتديات وغرف النقاش وشبكات التواصل الاجتماعى. (الورداني، ٢٠١٤)

مميزات نظام البلاك بورد:

تتعدد مميزات نظام البلاك بورد فهو يقدم واجهة رسومية لتسهيل التعامل مع القوائم وكل خصائص النظام، ويمكن الطلاب من التسجيل في المقررات ومتابعة تفاصيل سير المقررات ويعطي الطالب فرصة لإدارة المحتوى من خلال اطلاعه على الجدول الزمني لتدريس المقرر وبالتالي تحديد مواعيد تسليم الواجبات والاختبارات ويمكن الطالب من التواصل مع أستاذ المقرر بطرق متزامنة وغير متزامنة، كما يحتوي على فصول افتراضية عبر الإنترنت، كما يتيح تقارير عن كل ما يخص الطلاب عن مدى تقدمهم في العملية التعليمية وسير درجاتهم (Epignosis ,2014)، (McIntosh,2014) ، (Soni,2016).

معوقات استخدام نظام البلاك بورد:

رصدت دراسة (الرويلي ، ٢٠١٨)أهم المعوقات الإدارية والتقنية المتعلقة بنظام البلاك بورد مثل: الاتجاهات السلبية عند بعض أعضاء هيئة التدريس وقلة عدد الدورات المقدمة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول طبيعة استخدامه و ضعف قدرة فريق الدعم الفني في إيجاد حلول سريعة للأعطال الفنية و عدم توفر الإنترنت بالسرعة الكافية، إلا أن تاريخ نشر الدراسة كان قبل جائحة كورونا و قبل الاعتماد على نظام البلاك بورد بشكل كلي في إدارة التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية ، فمن خلال ملاحظات الباحثة كعضو هيئة تدريس بالجامعة فقد تم بشكل فعال التعامل مع تلك المعوقات و اختفت بشكل كبير جدا مع زيادة دورات التدريب على نظام البلاك بورد و مع وجود فريق دعم فني متكامل يرد على كافة الأعطال في وقت قياسي ودل عل ذلك أيضاً دراسة (الزهراني، ٢٠٢٠) التى أكدت على الاتجاهات الإيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى و رضاهم عن استخدام نظام البلاك بورد وكذلك دراسة (عبد الفتاح، عبد الحليم ،٢٠٢١) التى كان من نتائجها الأثر الفعال لنظام البلاك بورد على خفض التجول العقلي لدى الطلاب و زيادة تركيزهم أثناء المحاضرات التفاعلية كذلك ساهم نظام البلاك بورد في خفض المصداقية الأكاديمية لدى الطلاب لإن هناك جدول زمني معد و معلن منذ بداية الفصل الدراسي لتسليم الواجبات والتكليفات مع وجود سياسة محددة لرصد الدرجة وفق زمن التسليم.

٢- نظام موودل Moodle:

مصطلح موودل Moodle هو اختصار لـ Modular Object Oriented Dynamic Learning Environment وهو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المدربين والمدرسين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية،

ومن الممكن استخدامه بشكل شخصى على مستوى الفرد، كما يمكن أن تخدم جامعة تضم 40,000 طالب .(عزمى، ٢٠٠٨)

وقد صمم نظام مووودل بطريقة حديثة تدعم الطرق والنظريات التعليمية الحديثة المستندة على التفاعل والبناء الاجتماعي مع التركيز على تزويد البيئة التعليمية بأدوات لدعم التعاون والتشارك، وتوصيل المعارف، وتبادل الأفكار (عثمان، ٢٠١٦).

ويعرفه حسن النجار بأنه نظام محوسب مجانى ومفتوح المصدر يستخدم لإدارة المساقات ويعمل ضمن بيئة الويب، حيث يستطيع الطلبة الدخول إلى هذه البيئة كبيئة صفية افتراضية (النجار، ٢٠٠٩).

فى حين يعرفه أحمد سالم بأنه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمى عبر الانترنت الذى يساعد المعلم فى توفير بيئة تعليمية إلكترونية ممتعة وجذابة، كما يحتوى على أدوات لتطوير الأنشطة التعليمية (سالم، ٢٠١٤).

ويعرفه الباحثان بأنه: تطبيق مجانى على شبكة الأنترنت يوفر بيئة تعليمية تتضمن أدوات لتأليف المقررات، ومتابعة الطلاب وتوجيههم، وإضافة مصادر التعلم مثل صفحات الويب، وملفات الوسائط المتعددة، وبناء الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها وإعلان نتائجها، وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلاب والمعلمين، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفعالية.

مكونات نظام مووودل:

يحتوى نظام مووودل على عديد من المكونات والأدوات التي تتيح تقديم المقرر الإلكتروني للطلاب و تحقيق التفاعل المثمر بين أطراف العملية التعليمية، و من أهم هذه المكونات ما يلى (سالم، ٢٠١٤)، (عبد الوهاب، السيد، ٢٠١٢)، (نبيل السيد، ٢٠١٠):

- وحدة الدرس Lesson: تعطى هذه الوحدة إمكانية إنشاء عدة صفحات لعرض المنهج أو جزئية منه، وفى نهاية كل صفحة يمكن إضافة سؤال أو رابط للصفحة التالية أو السابقة أو أى صفحة أخرى.

- وحدة الكتاب Book: تعطى إمكانية إنشاء موارد تعليمية على شكل كتاب الكترونى يحتوي على كل مكونات الكتاب العادى.

- وحدة المهام Assignment: هى وحدة تتيح للمعلم أن يطلب من المتعلمين أداء مهمة معينة، فيقوم المتعلمون بتحضيرها، ثم تحميلها للموقع بأى تنسيق مثل معالج النصوص أو العروض التقديمية، ليقوم المعلم بتقييمها.

- وحدة المنتدى Forum: وتعطى إمكانية النقاش الفعال حيث من خلالها يمكن تقديم ملخصات أو أسئلة عن المنهج تؤدي إلى خلق نقاش بين الطلاب والمعلم، أو بين الطلاب وبعضهم حول عناصر المنهج الدراسى.

- وحدة المصطلحات Glossary: ويمكن من خلالها عمل قواميس للمصطلحات المستخدمة في المنهج، كما يمكن تكليف الطلاب بكتابة تلك المصطلحات، ومن ثم يقيمها المعلم قبل السماح بظهورها.

- وحدة الإعلانات Announcement: وهي وحدة يضع فيها أستاذ المقرر رسائل تتعلق بالمقرر، وفيها يخبر الطلاب بالمواعيد والأحداث الهامة مثل موعد الاختبارات والتكليفات وغيرها.

- وحدة الموارد Resources: هي وحدة تتيح دعم المنهج الدراسي بالموارد الإلكترونية مثل روابط المواقع الأخرى، صفحات نصية، صفحات ويب، روابط لتحميل الملفات.

بالإضافة إلى الوحدات السابقة هناك وحدات أخرى هامة يمكن التعرف عليها من خلال استعراض إمكانيات النظام مثل:

- وحدة الاختبارات Quiz: وهى تتيح للمعلم إنشاء اختبارات لتقويم طلابهم، وتتعدد أنواع الأسئلة المتاح إنشاؤها بين أسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة الاختيار من متعدد، والأسئلة ذات الإجابة القصيرة.

- وحدة الاستبيانات Questionnaire: وهى تتيح للمعلم بناء استبيان لتعرف آراء الطلاب حول أحد القضايا، أو حول تقويم المقرر المقدم لهم.

- وحدة الويكى Wiki: هى إحدى أدوات الويب، حيث يستطيع الطلاب والمعلمون من خلالها بناء موضوعات تشاركية، مع إمكانية الحذف والتعديل على هذه الموضوعات فى أى وقت ومن أى مكان.

مميزات نظام موودل:

يعد نظام موودل أحد أشهر أنظمة إدارة التعلم مفتوحة المصدر وأكثرها استخداما نظراً لما يتميز به من المميزات التالية (سالم، ٢٠١٤)، (الباتع، ٢٠١٣)، (نبيل السيد، ٢٠١٠):

- أنه برنامج مجانى لا يتضمن رسوما مقابل الاستخدام مهما توسعت المؤسسة فى استخدامه من حيث عدد الطلاب أو عدد المقررات.

- يعد من الأنظمة مفتوحة المصدر تحت رخصة GNU التى تتيح للمستخدم تخصيص كامل للواجهات وفقا للقواعد، ومن الممكن ربطه بأنظمة أخرى، كما أنه قابل للتعديل والتطوير، ويمكن لأى مبرمج تعديل الكود الخاص به ليتناسب مع لغته و احتياجاته.

- يتميز بنظام أمان عالي يصعب اختراقه من قبل المخربين على الانترنت.

- سهولة تصميم المقررات الإلكترونية باستخدام أدوات مبسطة لتصميم وإدارة المحتوى وأنشطة التعلم.

- وفر للمعلم تحكما تاما في الموقع بحيث تتيح له التحكم في إضافة الطلاب ومقررات الدراسة.

- توفر إمكانية التفاعل المتزامن وغير المتزامن بين المتعلمين وبعضهم البعض، وبينهم وبين المعلم / المدرب عن طريق المحادثة الفورية chat والبريد الإلكترونى والمنتديات وغيرها.

- إمكانية إنشاء اختبارات لتقويم المتعلمين محددة الوقت أو غير محددة الوقت، ويقوم النظام بالتصحيح وتسجيل الدرجات آليا حسب المعايير التى يضعها المعلم، مع تمكين المعلم من وضع تعقيب على الإجابات، كما تتيح للمتعلم معرفة درجاته.

- وجود ميزة متابعة المتعلم في كل مكان من بداية دخوله على النظام وحتى خروجه منه في كل مرة، وأيضا زمن مكوثه فيه، مع إمكانية تدوين ملاحظات خاصة حول كل متعلم.

- تدعم جميع أنظمة التشغيل Linux – Unix –Mac – Windows.

- الاعتماد على معايير تربوية وفنية عالمية هي معايير سكورم SCORM وهي اختصار لـ The Sharable Content Object Reference Model وتعنى النموذج المرجعى لمشاركة موضوعات المحتوى، حيث يتيح نقل بعض عناصر محتوى معين من نظام الكترونى مستخدم إلى نظام فى مؤسسة أخرى.

- وجود ميزة تكوين مجموعات يقوم المعلم بتكوينها حسب المهام والمستوى التعليمى، أو يقوم النظام بتكوينها عشوائيا بما يتيح تدعيم مهارات التعاون والتشارك بين المتعلمين.

- يعطى للمتعلم إمكانية إرسال واجباته والمهام المكلف بها من قبل المعلم وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة.

- يدعم أكثر من سبعين لغة منها اللغة العربية.

معوقات استخدام نظام موودل فى الجامعات المصرية:

يواجه استخدام نظام موودل مجموعة من المعوقات فيما يتعلق بكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وقد عاين الباحث هذه المعوقات في مراحل بناء المقرر الإلكتروني وتطبيقه على الطلاب مجموعة البحث، وهو ما أكدته دراسة (عبد الوهاب، السيد، ٢٠١٢)، ويمكن إجمال أهم هذه المعوقات فيما يلى:

- نقص تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام موودل في بناء المقررات الإلكترونية وإدارة عملية التعلم.

- الاتجاهات السلبية لدى كثير من أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعلم الإلكتروني عامة، ونظم إدارة التعلم خاصة، وظن بعضهم أن استخدامه يزيد من أعبائهم التدريسية ويكلفهم الكثير من الوقت والجهد.

- تعطل نظام موودل بشكل مستمر مما قد يعوق دخول عضو هيئة التدريس والطلاب للنظام، ويصيب الخطة التدريسية بالاضطراب.

- قلة الحوافز المادية والمعنوية لاستخدام نظام موودل، فالأمر اختياري لعضو هيئة التدريس، ومن يتكلف عناء بناء مقرر إلكتروني بنظام موودل لا يجد تقديرا يقابل المجهود المبذول في بناءه.

- ضعف البنية التحتية في قاعات التدريس مما يعوق التعلم عند شرح النظام وإمكاناته، وعند توظيفه داخل قاعات التدريس.

- عدم توفير الجامعة اشتراك منزلى مجانى أو منخفض التكلفة لطلاب الجامعة يتيح لهم الدخول بحرية على نظام موودل و الاستفادة من خدماته.

- عدم توفر أجهزة كمبيوتر شخصية لدى كثير من طلاب الجامعة واعتمادهم على أجهزة الهاتف المحمول في الدخول على نظام موودل بما يشكله ذلك من صعوبة شديدة في التعلم والاستفادة من خدمات النظام والتفاعل مع أدواته.

- نقص الدورات التدريبية والندوات التثقيفية لطلاب الجامعة حول نظم إدارة التعلم الإلكترونى ومميزاتها وكيفية الاستفادة من هذه المميزات.

ثانيا: الاندماج الإلكترونى Electronic engagement:

يعد مفهوم الاندماج الإليكتروني من المفاهيم الهامة التى يجب أن يحظى باهتمام التربويين لما له من تأثير كبير فى دافعية الطلاب نحو عملية التعلم والتحصيل الدراسى، وقد ركزت بعض الأدبيات على موضوع اندماج الطلاب فى مجالات متنوعة مثل التربية، الصحة، علم النفس وعلم الاجتماع، حيث تقدم هذه الدراسات أدلة على أن اندماج الطلاب هو عامل جوهرى وفعال فى المخرجات التعليمية والاجتماعية الايجابية لدى الطلاب.

بدأت فكرة الاندماج الإليكتروني عنما أكد جون ديوى John Dewey على التعلم عن طريق الفعل Learning by Doing، فنشاط المتعلم وعمله فى بيئة التعلم يضمن ويفعل اندماج الطالب ومشاركته (الفيل، ٢٠١٤).

ويستند مفهوم الاندماج الإليكتروني على مبادئ المدرسة البنائية التى ترى أن التعلم بمشاركة المتعلم ومدى اندماجه فى الأنشطة التربوية أثناء حدوث عملية التعلم، حيث يؤدى اندماج الطالب فى عملية تعلمه إلى حدوث تعلم عالى الجودة (Coates, 2007).

ويعرف (Akey, 2006) الاندماج الإليكتروني على أنه مستوى المشاركة والاستعداد والاهتمام الذي يظهره الطلاب فى الدراسة، ويتضمن الاندماج فى العمل

التعليمى كل من السلوكيات التالية: (المثابرة، الجهد، والانتباه)، والاتجاهات (الدافعية، قيم التعلم الموجبة، الحماس، الاهتمام، والفخر بالنجاح)، ولذلك فإن الطلاب المندمجين يسعون نحو الأنشطة داخل وخارج حجرة الجامعة التى سوف تؤدى بهم إلى النجاح والتعلم، ويتميزون بحب الاستطلاع والرغبة فى المعرفة، ويمتلكون استجابات انفعالية موجبة نحو التعلم.

وقد عرف (Kuh, 2001) اندماج الطلاب بأنه الطاقة والوقت الذى يكرسه الطالب للأنشطة التعليمية داخل وخارج الفصول أو القاعات الدراسية، والممارسات والسياسيات التى تستخدمها المؤسسات التعليمية لتشجيع الطالب على المشاركة فى هذه الأنشطة.

ويرى كل من (Newmann, Wehage & Lamborn, 1992)؛ أن الاندماج فى العمل الإليكتروني يشير إلى الجهد الجسدى والنفسى للطلاب واستثماره تجاه مهام التعلم، وفهم أو اتقان المهارات التى يهدف العمل الإليكتروني إلى تعزيزها وتحسينها.

ويفرق كلا من فان وريتيزين وبيترس (Van , Ritzen, Pieters, 2014) بين ثلاثة أنواع من الاندماج وهى؛ الاندماج السلوكى: ويحدث عندما يندمج الطالب فى الدروس فى الوقت المحدد بكل جهده؛ والاندماج الوجدانى: ويحدث عندما يندمج الطالب ويكون متحمساً لعملية التعلم داخل الفصل ويمتلك اتجاهات إيجابية نحو عملية التعلم؛ والاندماج المعرفى: ويحدث عندما يفهم الطالب أهمية تعلمه، ويستفيد من قدراته على التنظيم الذاتى لعملية تعلمه.

ويرى (Furlong, 2008) أن الاندماج الإلكترونى هو مفهوم يتطلب الارتباط النفسى من قبل المتعلم بالبيئة الأكاديمية مثل العلاقات الإيجابية مع المعلمين وبين المتعلمين بالإضافة إلى السلوك النشط للمتعلم مثل حضور المحاضرات وحجم المشاركة والسلوك الاجتماعى للمتعلم فى المحاضرة.

ويرى الباحثان أن الاندماج الإليكتروني هو حلقة الوصل بين الطالب والبيئة الجامعية بصفة عامة وبيئة التعلم الإلكترونية بصفة خاصة وتكمن أهميته فى أنه ينمى الاتجاهات

الموجبة لدى الطلاب نحو عملية التعليم ويحسن من تحصيلهم الدراسى كما أن من شأنه أن ينمى من مهارات التفكير الأساسية ومهارات التفكير العليا ويساعد فى تحسين العلاقات بين الطلاب والأساتذة.

العوامل التى تؤثر فى تحقيق الفرد للاندماج الإلكترونى:

١. طبيعة ونوعية التعلم:

تعد نوعية عملية التعلم المتبعة داخل المؤسسة التعليمية إحدى العوامل المهمة المؤثرة في درجة الاندماج المدرسي للمتعلمين، ويؤكد كل من شميد وماركس ودريك (Schmidt, Marks, & Derrico, 2004) أن التعلم النشط، والتعلم التعاوني يمثلان عاملين من العوامل المهمة المرتبطة بتحقيق الاندماج الإليكتروني؛ نتيجة ما يتضمناه من بيئة تعليمية محفزة ومشجعة على تحقيق الاندماج.

٢. بيئة التعلم:

تعد بيئة التعلم من العوامل المهمة المؤثرة فى تحقيق الاندماج الإليكتروني، حيث يشير (حسن ،٢٠١٥) إلى أن الاندماج الإليكتروني ينشأ من خلال توفير بيئات تعلم محفزة ومشجعة للتعلم، وترتبط بالبيئة الواقعية الفعلية للمتعلم، كما أن تلك الأنشطة المتضمنة فى تلك البيئات يجب أن تكون ذات معنى، بالإضافة إلى أن المتعلم خلالها لابد أن يتسم بالفعالية والايجابية.

إن تأثير بيئات التعلم فى قدرة الطلاب على تحقيق الاندماج الإليكتروني بشكل إيجابى إنما يتحقق فى إطار بعدين أساسيين هما: نوع السيطرة التى يمارسها المعلمين على طلابهم، ودرجة تفاعل المعلمين وطلابهم (Wenning, 2004).

٣. الذكاء الانفعالى:

يؤكد نيومان وجوزيف وماكان (Newman, Joseph,& MacCann, 2010) أن الذكاء الانفعالى يمثل حلقة الوصل ما بين تصورات المتعلم عن بيئة التعلم وكفاءته فى تحقيق الاندماج.

ومن جانب آخر توصلت دراسة (Joseph, 2011) إلى أن الذكاء الانفعالى يؤثر بمسارات مباشرة دالة احصائيا فى الاندماج السلوكى. كما توصلت دراسة (Robertson-Schule, 2014)إلى أن الذكاء الانفعالى يعد أحد مؤشرات نجاح المتعلم فى تحقيق الاندماج بصوره المختلفة.

أنواع الاندماج الإلكترونى:

تتعدد أنواع الاندماج الإليكتروني تبعا لاختلاف وجهات نظر الباحثين، لذلك قام الباحثون بتصنيف أنواع الاندماج الإليكتروني وأهمها: تصنيف كل من فريدركس وبلومينفل وباريس (Fredricks, Bluemenfel & Paris, 2004) وتصنيف شلشت (Schlechte) Saeed & Zyngier, 2012)).

تصنيف فريدركس وزملائه: قام فريدركس وزملاؤه بتقسيم الاندماج الإليكتروني إلى ثلاثة أنواع وهى:

١. الاندماج المعرفى: ويتضمن الاهتمام والرغبة لدى الطلبة فى استثمار الجهد لإتقان المعارف والمهارات اللازمة للمهمات المختلفة، وهنا يرى فريدركس أن الاندماج المعرفى، والسلوكى، والانفعالى مترابطة ديناميكيا، حيث لا تعمل بمعزل عن بعضها بعضا وإنما تفهم بأنها متشابكة. أما ترولر (Trowler, 2010) فيرى أن الاندماج الإليكتروني يتجسد عند الطلبة من خلال الشعور بالسعادة عند مواجهة التحديات، ويتمثل أيضا من خلال استثمار الطلبة لمجهودهم للحصول على المعرفة.

٢. الاندماج السلوكى: يرى فريدركس وزملاؤه (Fredricks et al, 2004) أن الاندماج السلوكى يتضمن أربعة أنواع هى:

١- امتثال الطلاب لقواعد حجرة الدراسة والجامعة.

٢- المبادرة بالأسئلة والحوار مع المعلم، وقضاء وقت إضافى فى حجرة الد راسة، وعمل المزيد من دراسة المقرر.

٣- مشاركة الطلاب فى الأنشطة الاجتماعية والرياضية بالمدرسة.

٤- مشاركة الطلاب فى القرارات، والإدارة. كالمشاركة فى اتخاذ بعض القرارات الدراسية.

٣. الاندماج الانفعالى: يتمثل الاندماج الانفعالى فى ردود الفعل العاطفية التى تتضمن مشاعر السعادة والحزن والقلق، والملل. ويتضمن أيضا مشاعر الطلاب عن الجامعة، وأساتذتهم، وزملائهم. كذلك تشمل أيضا إحساس الطلاب بأهمية الجامعة وتقدير النجاح فيها.

ثالثاً- المصداقية الأكاديمية :Academic credibility

تشكل شريحة الشباب الجامعي حاضر ومستقبل الأمم، وكلما سمت أخلاقهم، وحسن تعليمهم، كلما كان مستقبل المجتمع مشرقاً.

ويعد ترنح المصداقية الأكاديمية لدى الشباب الجامعي تهديداً كبيراً لقدرة النظام الجامعي على تحقيق أهدافه، فما جدوى المقررات والمحاضرات إذا تساوى الطالب المجتهد بالطالب الغير مجتهد.

وقد آثار ظهور الأنترنت والتكنولوجيا الحديثة قلقاً بالغاً لدى التربويين والمتخصصين المهتمين بقضية المصداقية الأكاديمية، لما وفرته من سهولة السرقات العلمية والغش والانتحال الأكاديمية.

ومما زاد من هذا القلق تحول المقررات إلى مقررات إليكترونية تدار بأنظمة التعلم الإلكترونى وتحول الاختبارات في بعض المقررات إلى اختبارات إليكترونية وتتم فى بعض الأحيان عن بعد بعيداً عن أى مراقبة خارجية.

ولذلك حرصا الباحثان على تناول هذا المتغير ومعرفة مدى فاعلية أنظمة التعلم الإليكترونية المختلفة فى تنميته.

وتعرف المصداقية الأكاديمية بأنها: مبدأ أخلاقي أو سياسة أخلاقية في الوسط الأكاديمية تشمل تجنب الغش أو الانتحال والمحافظة على المعايير الأكاديمية والأمانة والدقة فى البحث والنشر الأكاديمية. (Kirk,1996)

ويعرفها الباحثان بأنها: قدرة الطالب على الاعتماد كلياً على نفسه أثناء آداء الاختبارات دون الاعتماد على زملائه أو التصفح من الكتب والدفاتر وعمل التكليفات وأعمال السنة بمجهوده الشخص دون سرقة مجهود الغير ونسبه إليه بدون وجه حق.

والمصطلح المقابل للمصداقية الأكاديمية هو الخيانة الأكاديمية أو ما يعرف بظاهرة الغش ويعرف بأنه: كل سلوك مخالف يقوم به الطالب أثناء تأدية الامتحان حتى يجتاز المادة بنجاح أو يحصل على درجات لا يستحقونها. (التير، أميمن، ٢٠٠٢)

وعرفه (الزراد، ٢٠٠٢) عملية تزييف نتائج التقويم ومحاولة غير سوية من الطالب للحصول على إجابات أسئلة الاختبار بطريقة غير مشروعة.

وعرفته (الكندرى ،٢٠١٠): بأنه محاولة سرقة أفكار وممتلكات وأعمال الآخرين عبر طرق غير مشروعة، وهو سلوك مذموم يرفضه العقل والقانون والدين والمجتمع، مما يستوجب البعد عنه نهائياً.

وللغش والخيانة الأكاديمية العديد من المظاهر مثل: انتحال أبحاث منشورة على الانترنت ونسبها للطلاب، نسخ أراء علمية ونتائج أبحاث ودراسات ولصقها دون نسبها لأصحابها الحقيقيين، أخذ الواجبات الدراسية وأعمال السنة من طلاب السنوات السابقة، حل الواجبات للزملاء، عدم ذكر المصادر والمراجع، والاطلاع على إجابات الطلاب الأخرين من أوراقهم الإمتحانية، شراء أسئلة الاختبار، الدفع لشخص اخر للقيام بالامتحان بدلا منه.(Boop & Gleanson & Misicka ,2001)

وتمكن خطورة الغش في أمرين بالغين الأهمية، الاول: تهديد العدالة والتشكيك فى مدى فاعلية القياس والتقويم التعليمى، الثانى: الطلاب الذين يغشون هم طلاب غير مؤهلين للالتحاق بالمستويات الأعلى فى السلم التعليمى ووضع أمثال هؤلاء فى درجات ومناصب لا يستحقونها.

(Lupton, Chapman & Weiss, 2000)

وهو ما يتفق مع دراسة كل من (بحري، والقطيشات، ٢٠٠٨)، (الشربيني، ٢٠٠٥) أن غياب المصداقية الأكاديمية وانتشار الغش يؤدي إلى تقليل احترام الذات وزعزعة ثقة المعلم بطلابه وتهديد قيم المجتمع وظهور مخرجات ضعيفة في سوق العمل لا تتصف بالجودة مما يهدد المجتمع بكافة طوائفه ويجعلنا نتعامل مع أشخاص غير مسئولين في كافة المهن المختلفة.

وتناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية انتشار ظاهرة الغش بين طلاب الجامعة المتفوقين والمتعثرين على حد سواء وكذلك طلاب الفرق الأولى وطلاب الفرق النهائية، فحيثما اختفت المراقبة ظهر الغش وفي المجتمعات المتحضرة والغير متحضرة على حد سواء مثل دراسة (الكندرى، ٢٠١٠) (يورسلى، ٢٠١٥)، (الزغاليل ،٢٠٠١)، (McCab & Trevino ,2002)

(Owunwanne, Rustag, &Dard, 2010) (Brimble&Stevenson.Clarke,2005)

أما دراسة (King، etal ,2009) فكانت من أوائل الدراسات التي أشارت إلى انتشار الغش فى المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت أكثر من المقررات التقليدي، ثم جاءت دراسة (اللهيب، ٢٠١٠)، ودراسة (القواسمة، ٢٠٢٠) لتؤكدا انتشار الظاهرة في جامعات المملكة العربية السعودية من خلال نتائج الاستبيانات أو من خلال محاضر الغش المسجلة ضد الطالبات والطلاب.

وكان من نتائج دراسة (القواسمة، ٢٠٢٠) أن أحد أكبر وأهم العوامل المسؤولة عن غياب المصداقية الأكاديمية هو صعوبة الاختبار، يليه السمات الشخصية للطالب، ثم طبيعة المنهج وأخيراً أستاذ المقرر، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة كل من: (الكندري، ٢٠١٠)، (اللهيب، ٢٠١٠)، (حجازى ،٢٠٠٦) (الزراد، ٢٠٠٢)، (Evans & Satterlee,2002)، Craig , 1990)

وتشير تلك الدراسات ان أسباب غياب المصداقية الأكاديمية يرجع إلى : الخوف من الفشل، الرغبة في درجات أعلى ،القلق الزائد من الرسوب، الضغط من قبل الوالدين على الأبناء لتحقيق نجاح و تفوق بالتعليم ، كثرة الأعباء الاقتصادية الملقاة على الطلاب الذين يضطرون للعمل أثناء الدراسة أو الأعباء الأسرية و المنزلية الملقاة على الطالبات المضطرات لرعاية أسرهم أثناء الدراسة، ضعف الثقة بالنفس، الرغبة الشديدة فى المنافسة ، انخفاض القدرات و الكفاءة الذاتية، عدم كفاءة المعلم و صعوبة المادة وتعسر الطلاب فى فهمها، وطول المنهج واعتماده على الحفظ والاستظهار، عدم وجود عقاب رادع يمنع الغش، والتساهل فى تطبيق اللوائح الجامعية، عدم الاعتراف بأنه سلوك غير اخلاقى وتداوله على انه فهلوية و ذكاء من قبل الطلاب.

وكان لدراسة كل تلك العوامل أثر بالغ عند صياغة المقرر الإلكترونى لمادة طرق تدريس (١) المقدم للطالبات عينة الدراسة حتى يمكن الحد من ظاهرة الغش.

وقد تناولت العديد من الدراسات أساليب وتوصيات للحد من ظاهرة الخيانة الأكاديمية وتنمية المصداقية مثل دراسة كل من: (حجازى، ٢٠٠٦)، (حسين٢٠١٥)، (خابور، وعبد الحكيم،٢٠١٥)، (الأحمد، ٢٠١٦)، (كتاب، ٢٠١٨)، (زقاوة، ومحمد، ٢٠١٨) (Hughes& others,2007), (Romanowsk,2008), (Storm&Storm,2008) (Fricker, Armstrog & Conty, 2003), (Newman & Waechter,200٠) (Gomez, 2010), (Kennedy, 2012).

ومن اهم تلك الاقتراحات والتوصيات:

١) تطبيق نظام الكتاب المفتوح أثناء الاختبار والاعتماد على أسئلة تخاطب المستويات العليا في التفكير بحيث أن الطالب لا يجد الإجابة في الكتاب بشكل مباشر إذا استعان به.
٢) ألا تزيد الأسئلة الموضوعية عن ١٥٪ من أسئلة الامتحان.
٣) عمل بنوك الأسئلة والمخازن.

٤) نشر البرامج التوعوية والتثقيفية بين الطلاب حول خطورة ممارسات الغش.

٥) سن القوانين الرادعة للحد من ظاهرة الغش وإطلاع الطلاب على تلك القوانين والعقوبات المتعلقة بها.

٦) التدريس الجيد للطلاب والرد على استفساراتهم ومتابعتهم وعدم تكليفهم بأعباء وضغوط لا يحتملونها.

٧) تنوع وسائل التقويم الشفوي والتحريري وعمل استبيانات ومقاييس للأداء وبطاقات ملاحظة والاهتمام بالجوانب العملية أكثر من النظرية.

بالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أنها إما رصدت درجة غياب المصداقية بين طلاب الجامعات أو رصدت علاقة المصداقية الأكاديمية ببعض المتغيرات الأخرى ولكن لم توجد دراسة واحدة – فى حدود علم الباحثان – قدمت برنامج لتنمية المصداقية الأكاديمية والبحث الحالية تقدم نموذجًا لمقررين الكترونيين وفقًا لنظام الموودل و البلاك بورد يهدفان إلى تنمية الاندماج الإلكترونى والمصداقية الأكاديمية عند طلاب الجامعة وستكون هذه الدراسة هي نقطة الانطلاق لدراسات أخرى تعالج وتهدف لتنمية تلك الظواهر التى تساعد على تطوير أداء طلابنا بالجامعات.

الإطار التجريبى للبحث

إعداد الأدوات:

أولاً: إعداد مقرر طرق تدريس دراسات إنسانية (١) إلكترونيا بنظام البلاك بوورد:

تسير عملية إعداد المقرر بنظام البلاك بورد بخطوات محددة وذلك بعد تدريب عضو هيئة التدريس على كيفية استخدام البلاك بورد فى بناء المقررات الدراسية ويقدم ملحق (٢) حقيبة تدريبية لعضو هيئة التدريس المستخدم للبلاك بوورد بالإضافة إلى صور من مقرر طرق تدريس دراسات إنسانية (١) المعد إلكترونيًا.

وسارت عملية الإعداد وفق الخطوات الآتية:

١- الدخول على الصفحة الرئيسية للمقرر واختيار (أبدأ هنا) من القائمة الرئيسية وتحديد الآتى:

أ- الرسالة الترحيبية

ب- نظرة عامة عن المقرر

ت- جولة بالمقرر

ث- معلومات عن المحاضر

ج- النشاط الافتتاحى.

٢- تحديد دليل المقرر ويشمل:

أ- اسم المقرر ورمزه.

ب- الأهداف العامة للمقرر.

ت- الخطة الزمنية لتدريس موضوعات المقرر.

ث- الأهداف الخاصة بكل جلسة.

ج- تحديد سياسات إدارة المقرر وطرق التواصل المتزامنة والغير متزامنة مع الطلاب.

ح- تحديد كتاب المقرر ومصادر التعلم الأولية والثانوية.

خ- تحديد سياسة الدرجات.

١- بناء المحتوى:

يتم فى هذه المرحلة تحديد أهداف الموضوعات ورفع المحاضرات إلكترونيًا بشكل تتابعي ويتم اختيار رفعها في صورة ملفات وورد أو بوربوينت أو pdf ويتم رفع روابط للجلسات المحاضرات الافتراضية، وأيضًا رفع روابط من شبكة الأنترنت من المواقع المختلفة لفيديوهات ومواد تعليمية مختلفة وفق لطبيعة كل محاضرة .

٤- بناء الواجبات والاختبارات:

تـم تحديـد الواجبـات والتكليفـات، وتحديـد زمـن للتسـليم كـذلك رفـع الاختبارات الفصلية والشهرية وفق جدول الامتحانات الذي تحدده الكلية.

٢- تحديد أساليب التفاعل بين أستاذ المقرر والطلاب:

من خلال تفعيل المنتديات، ولوحات النقاش والفصول الافتراضية والبريد الإلكتروني، حيث يتم في هذه الخطوة الإجابة على جميع استفسارات الطلاب، وتدريس المادة العلمية، وتسجيلها للرجوع إليها وقت ما يحتاجها الطالب.

٣- تصحيح الاختبارات إلكترونيًا ورصد الدرجات بمركز التقديرات:

يختار عضو هيئة التدريس في هذه الخطوة بين إعلام الطلاب بدرجاتهم بشكل فوري أو إرجاء ذلك وفق ما تقره سياسات وإدارة الكلية مع ضرورة تقديم تغذية راجعة للطالب بعد كل اختبار شهري.

ثانياً: إعداد مقرر طرق تدريس رياضيات (١) إلكترونيا بنظام الموودل:

تم تدريب أعضاء هيئة التدريس بدورات مكثفة لرفع المقررات على نظام موودل مع ربط النظام ببرنامج Microsoft teams لرفع المحاضرات المتزامنة مع الطلاب

وسارت عملية الإعداد وفق الخطوات الآتية:

١- وضع الهدف العام للمقرر.

٢- إعداد واجهة رسومية للمقرر.

٣- إعداد توصيف المقرر.

٤- إعداد الخطة الزمنية لتدريس المقرر.

٥- تحديد نواتج التعلم الخاصة بكل فصل من فصول المقرر.

٦- رفع المحتوى في صورة ملفات pdf.

٧- رفع روابط المحاضرات الـ on line من خلال الاستعانة ببرنامج Microsoft teams

٨- إعداد مهمات وتكليفات خاصة بأعمال السنة وموزعة على كل فصول المقرر.

٩- إعداد اختبار قصير في منتصف الفصل الدراسي ورفعه على النظام.

١٠- فتح المناقشات عبر شبكات التواصل الاجتماعي لعمل المراجعات قبل الامتحان النهائي .

ثالثاً: مقياس الاندماج الإلكترونى (إعداد الباحثان):

بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة، وما توافر من مقاييس فى هذا المجال قاما الباحثان ببناء مقياس، وفقًا لثلاثة أبعاد :(المعرفي، السلوكي، الوجدانى) كأداة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وقد مر إعداد المقياس بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأطر النظرية العربية والأجنبية والمقاييس التى تناولت الاندماج الإلكترونى.
- تم صياغة عبارات المقياس، وتم تصنيفها فى ثلاثة أبعاد (المعرفى، السلوكى، الوجدانى) مع وجود ثلاثة بدائل أمام كل عبارة، يختار الطالب من بينهم ما يتناسب مع وجهة نظره، وما ينطبق عليه بالفعل، ودرجاتها كالتالي: (٣ غالبًا - ٢أحيانًا - ١ نادرًا).
- تم التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج الإلكترونى على النحو التالى:

أ ـ الصدق: لحساب صدق المقياس تم استخدام الطرق التالية:

(١) صدق المحكمين: تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة علم النفس والمناهج وطرق التدريس لتحديد مدى ملاءمة تلك العبارات لقياس الاندماج الإلكترونى وتعديل وإضافة ما يرونه مناسبًا من عبارات، والصورة الأولية للمقياس تضمنت ٣٩ عبارة مقسمة على الثلاثة أبعاد وتنوعت العبارات بين الموجبة والسالبة. وتم حذف العبارات التي لم تحصل على نسبة اتفاق أعلى من ٧٥٪ وهى ٩

عبارات، ليصبح الاختبار فى صورته النهائية يتكون من ٣٠ عبارة. ولضبط المقياس قاما الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طالبات كلية التربية بجامعة الأمير سطام وجامعة عين شمس قوامها ٦٠ طالبة وذلك لتحديد ما يلي:

أ- زمن المقياس: حيث تم تحديد الزمن الملائم للمقياس عن طريق المعادلة الآتية:

الزمن الذى استغرقه أول طالب + الزمن الذى استغرقه آخر طالب وهو ٢٠ دقيقة

٢

(٢) الصدق العاملى: يعد التحليل العاملى شكلاً متقدمًا من أشكال الصدق، وقد قاما الباحثان بإجراء التحليل العاملى باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS، تم إجراء التحليل العاملى Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج (٣) عوامل وبأخذ محك جيلفورد (٠,٣) لاختيار التشبعات الدالة فقد تم اختيار العبارات التى تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر وتم الإبقاء على العوامل التي تتشبع عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبع حدها الأدنى (٠,٣)، كما يتم حذف العبارات التى تحصل على تشبع أقل من (٠,٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل، وفيما يلي وصف لتلك العوامل.

جدول (١)
مصفوفة العوامل بعد التدوير

رقم البند	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	الاشتراكيات
١	0.527	0.159-	0.614	0.303
٢	0.078	0.613	0.099	0.382
٣	0.614	0.069	0.491	0.382
٤	0.099	0.640	0.135	0.419
٥	0.491	0.142	0.571	0.262
٦	0.135	0.665	0.069	0.460
٧	0.571	0.048-	0.640	0.329
٨	0.079	0.562	0.142	0.322

٩	0.698	0.122	0.665	0.503
١٠	0.057	0.481	0.048-	0.235
١١	0.482	0.096-	0.562	0.242
١٢	0.127-	0.426	0.665	0.197
١٣	0.510	0.061-	0.048-	0.263
١٤	0.078	0.543	0.562	0.301
١٥	0.419	0.010-	0.122	0.176
١٦	0.266-	0.380	0.481	0.215
١٧	0.611	0.185	0.096-	0.408
١٨	0.023	0.586	0.426	0.344
١٩	0.494	0.036-	0.665	0.245
٢٠	0.155-	0.359	0.122	0.153
٢١	0.679	0.219	0.408	0.509
٢٢	0.207-	0.538	0.169	0.332
٢٣	0.531	0.070-	0.402	0.287
٢٤	0.122	0.515	0.065-	0.280
٢٥	0.408	0.153-	0.359	0.190
٢٦	0.169	0.753	0.219	0.596
٢٧	0.402	0.029-	0.538	0.162
٢٨	0.065-	0.486	0.070-	0.241
٢٩	0.310	0.264-	0.515	0.166
٣٠	0.722	0.167	0.153-	0.550
الجذور الكامنة	٥,٨٥	٤,٥٤	٥,٣٥	
نسبة التباين	١٨,٢٨	١٤,٢٠	١٣,٩٥	

ج- حساب ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بالطرق التالية

١. طريقة إعادة الاختبار: تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين ووصل معامل ثبات المقياس إلى ٠,٧٧ وهو معامل ثبات مرتفع.

(٢) معامل الفا لكرونباخ:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثان باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٦٠) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس (ن = 60)

الأبعاد	معامل الفا
المعرفى	٠,٨٦
الوجدانى	٠,٨٢
السلوكى	٠,٨٧
الدرجة الكلية	٠,٨٥

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (٠,٨٢: ٠,٨٧)، كما بلغ معامل الفا للمقياس (٠,٨٥) وهى معاملات دالة إحصائيًا مما يشير إلى ثبات المقياس.

الصورة النهائية للمقياس:

بعد تعديل المقياس وحذف العبارات التي لم تحظى على نسبة اتفاق المحكمين، جاء المقياس فى صورته النهائية يتكون من ٣٠ عبارة موزعة على بعدين كالتالى.

جدول (٣)

توزيع عبارات مقياس الاندماج الإلكترونى فى صورته النهائية

م	الأبعاد	العبارات
١	المعرفى	١،٢،٣،١٤،١٧،٤،٢٩
٢	الوجدانى	٧،١٠،١٥،٢١،٢٣،٢٤،٢٦،٢٢،٢٥،٢٧،٢٨،٣٠
٣	السلوكى	٥،٦،٨،٩،١١،١٢،١٣،١٦،١٨،١٩،٢٠

رابعاً: مقياس المصداقية الأكاديمية (إعداد الباحثان): بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، والرجوع إلى الأدبيات السابقة وقراءة ما كتب حول المصداقية الأكاديمية، وما توافر من مقاييس في هذا المجال قاما الباحثان ببناء مقياس المصداقية الأكاديمية، وفقًا لبعدين هما:(السلوكى- الوجدانى) كأداة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وقد مر إعداد المقياس بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأطر النظرية العربية والأجنبية والمقاييس التى تناولت المصداقية الأكاديمية.
- تم صياغة عبارات المقياس، وتم تصنيفها فى بعدين (المعرفى - السلوكى) مع وجود ثلاثة بدائل أمام كل عبارة، يختار الطالب من بينهم ما يتناسب مع وجهة نظره، وما ينطبق عليه بالفعل، ودرجاتها كالتالى: (٣ أوافق - ٢ لا أدرى - ١ لا أوافق).
- تم التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس المصداقية الأكاديمية على النحو التالي:

أ ـ الصدق: لحساب صدق المقياس تم استخدام الطرق التالية:

(١) صدق المحكمين: تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة علم النفس والمناهج وطرق التدريس لتحديد مدى ملاءمة تلك العبارات لقياس المصداقية الأكاديمية وتعديل وإضافة ما يرونه مناسبًا من عبارات، والصورة الأولية

للمقياس تضمنت ٢٤ عبارة مقسمة على البعدين وتنوعت العبارات بين الموجبة والسالبة. وتم حذف العبارات التي لم تحصل على نسبة اتفاق أعلى من ٧٥٪ وهى ٣ عبارات، ليصبح المقياس فى صورته النهائية يتكون من ٢١ عبارة. ولضبط المقياس قاما الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طالبات كلية التربية جامعة الأمير سطام وطالبات كلية التربية عين شمس قوامها ٦٠ طالبة وذلك لتحديد ما يلى:

أ- زمن المقياس: حيث تم تحديد الزمن الملائم للمقياس عن طريق المعادلة الآتية:

الزمن الذي استغرقه أول طالب+ الزمن الذي استغرقه آخر طالب وهو ٢٠ دقيقة

٢

(٢) الصدق العاملى: يعد التحليل العاملي شكلاً متقدماً من أشكال الصدق، وقد قاما الباحثان بإجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS، تم إجراء التحليل العاملى Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج عاملان وبأخذ محك جيلفورد (٠,٣) لاختيار التشبعات الدالة فقد تم اختيار العبارات التى تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر وتم الإبقاء على العوامل التى تتشبع عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبع حدها الأدنى (٠,٣) ، كما يتم حذف العبارات التى تحصل على تشبع أقل من (٠,٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل، وفيما يلى وصف لتلك العوامل.

جدول (٤)

مصفوفة العوامل بعد التدوير

رقم البند	العامل الأول	العامل الثانى	الاشتراكيات
١	0.704	0.044	0.498
٢	0.174	0.431	0.216
٣	0.785	0.071	0.622
٤	0.220	0.673	0.501
٥	0.692	0.033-	0.480

٦	0.125-	0.652	0.440
٧	0.564	0.101-	0.328
٨	0.286-	0.318	0.183
٩	0.692	0.254	0.543
١٠	0.228	0.594	0.405
١١	0.522	0.109	0.284
١٢	0.110	0.622	0.399
١٣	0.622	0.106	0.398
١٤	0.122	0.445	0.213
١٥	0.808	0.063	0.657
١٦	0.078	0.583	0.346
١٧	0.789	0.104	0.633
١٨	0.254-	0.603	0.429
١٩	0.490	0.140	0.260
٢٠	0.029	0.541	0.293
٢١	٠,٤٩٠	٠,٥٤٣	0.490
الجذور الكامنة	٤,٨٩	٣,٢٤	
نسبة التباين	٢٤,٤٥	١٦,١٩	

ب ـ الثبات: لحساب ثبات المقياس استخدما الباحثان الطرق التالية:

(١) معامل الفا كرونباخ: لحساب ثبات المقياس قام الباحثان باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٦٠) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ٦٠)

الأبعاد	معامل الفا
الوجدانى	٠,٨٧
السلوكى	٠,٧٤
الدرجة الكلية	٠,٨٢

يتضح من جدول (٥) ما يلى:

ـ تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (٠,٧٤: ٠,٨٧)، كما بلغ معامل الفا للمقياس (٠,٨٢) وهى معاملات دالة إحصائيًا مما يشير إلى ثبات المقياس.

الصورة النهائية للمقياس: بعد تعديل المقياس وحذف العبارات التي لم تحظى على نسبة اتفاق المحكمين، جاء المقياس في صورته النهائية يتكون من ٢١ عبارة موزعة على بعدين كالتالي.

جدول (٦)

توزيع عبارات مقياس المصداقية الأكاديمية في صورته النهائية

م	الأبعاد	المفردات
١	وجدانى	١،٣،٥،٧،٩،١١،١٣،١٥،١٧،١٩
٢	سلوكى	٢،٤،٦،٨،١٠،١٢،١٤،١٦،١٨،٢٠،٢١

تطبيق الدراسة ميدانيًا: لتحقيق أهداف الدراسة ميدانيًا قاما الباحثان بالإجراءات الآتية:

١- اختيار عينة البحث: تم اختيار المجموعة البحثية الأولى من طالبات كلية التربية جامعة الأمير سطام الدارسات لمقرر طرق تدريس دراسات إنسانية (١) للفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٠-٢٠٢١ والمجموعة البحثية الثانية من طالبات كلية التربية جامعة عين شمس الدارسات لمقرر طرق تدريس رياضيات (١) للفصل الدراسي الأول للعام

الدراسى ٢٠٢٠-٢٠٢١ وروعى التكافؤ بين المجموعتين فى العمر (١٩-٢١) والجنس (طالبات فقط) والمستوى التحصيلى (الحاصلات على تقديرات أعلى من ٧٥٪ فقط).

٢- التصميم التجريبى:

اتبعا الباحثان تصميم المجموعات المستقلة مع التطبيق قبلياً، بعدياً لأداتي البحث للمجموعة البحثية الأولى باستخدام نظام البلاك بورد، والمجموعة البحثية الثانية باستخدام نظام المودل.

٣- زمن إجراء التجربة:

استغرق زمن تدريس التجربة العام الجامعى ٢٠٢٠-٢٠٢١ حيث قام الباحث بالتدريس للمجموعة البحثية الثانية بالفصل الدراسى الأول بكلية التربية عين شمس بنظام المودل، وقامت الباحثة بالتدريس للمجموعة البحثية الأولى بالفصل الدراسى الثانى بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بكلية التربية بوادى الدواسر.

٤- تطبيق آداتى البحث قبليا.

- تدريس مقرر طرق تدريس (١) إلكترونيًا بنظام البلاك بورد ونظام المودل:
تم تدريس مقرر طرق تدريس دراسات إنسانية (١) إلكترونيا بنظام البلاك بورد للمجموعة البحثية الأولى وتدريس مقرر طرق تدريس (١) بنظام المودل للمجموعة البحثية الثانية بواقع (٣٠) طالبة لكل مجموعة على مدار ١٥ أسبوعًا.

٥- تطبيق آداتى البحث بعديا:

عقب الانتهاء من تدريس المقرر لكلا المجموعتين تم تطبيق أدوات البحث الكترونيًا ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية:

لاختبار صحة الفروض تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإجراء المعالجة الإحصائية حيث تم استخدام اختبار (ت) t-test للمجموعات المستقلة والمرتبطة وتم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V16) فى تحليل نتائج البحث من خلال الحاسب الآلي.

مناقشة الفرض الأول:

ينص الفرض الصفرى المناظر للفرض الأول على إنه: لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث الأولى فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاندماج الإلكترونى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفرق بين التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة الأولى، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٧): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث الأولى فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاندماج الإلكترونى.

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	حجم التأثير
القبلى	٣٠	٣٤,٠٦	٣,٤٩	٢٩	٢٤,٢٢	٠,٩٥٧
البعدى	٣٠	٧٦,٣	٨,٢٥			

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات مجموعة البحث الأولى فى التطبيق البعدى لمقياس الاندماج الإلكترونى عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى، حيث بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى (٧٦,٣)، بينما بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى (٣٤,٠٦)، كما أن قيمة ت المحسوبة (٢٤,٢٢) أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدى، كما يتضح أن حجم التأثير كبير حيث بلغ (٠,٩٥٧)، مما يدل على فاعلية نظام البلاك

بورد فى تنمية الاندماج الإلكترونى لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأمير سطام، ومن ثم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض المناظر.

مناقشة الفرض الثانى:

ينص الفرض الصفرى المناظر للفرض الثانى على إنه: لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث الثانية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاندماج الإلكترونى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفرق بين التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة الثانية، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٨): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث الثانية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاندماج الإلكترونى.

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	حجم التأثير
القبلى	٣٠	٣١,١٧	١,٤٦	٢٩	٢٢,١٦	٠,٩٠٠٧
البعدى	٣٠	٦١,١٤	٨			

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات مجموعة البحث الثانية فى التطبيق البعدى لمقياس الاندماج الإلكترونى عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى، حيث بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى (٦١,١٤)، بينما بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى (٣١,١٧)، كما أن قيمة ت المحسوبة (٢٢,١٦) أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدى، كما يتضح أن حجم التأثير كبير حيث بلغ (٠,٩٠)، مما يدل على فاعلية نظام الموودل فى تنمية الاندماج الإلكترونى لدى طالبات كلية التربية بجامعة عين شمس، ومن ثم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض المناظر.

مناقشة الفرض الثالث:

ينص الفرض الصفرى المناظر للفرض الثالث على إنه: لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث الأولى فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المصداقية الأكاديمية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفرق بين التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة الأولى، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٨): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث الأولى فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المصداقية الأكاديمية.

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	حجم التأثير
القبلى	٣٠	٢٤,٨٦	٣,٦٢	٢٩	٢٧,١٦	٠,٩٦١
البعدى	٣٠	٥٥,٤	٨,١٠			

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات مجموعة البحث الأولى فى التطبيق البعدى لمقياس المصداقية الأكاديمية عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى، حيث بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى (٥٥,٤)، بينما بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى (٢٤,٨٦)، كما أن قيمة ت المحسوبة (٢٧,١٦) أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدى، كما يتضح أن حجم التأثير كبير حيث بلغ (٠,٩٦١)، مما يدل على فاعلية نظام البلاك بورد فى تنمية المصداقية الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأمير سطام، ومن ثم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض المناظر.

مناقشة الفرض الرابع:

ينص الفرض الصفرى المناظر للفرض الرابع على إنه: لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث الثانية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المصداقية الأكاديمية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفرق بين التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة الثانية، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٩): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث الثانية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المصداقية الأكاديمية.

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	حجم التأثير
القبلى	٣٠	٢٥,٥٧	٣,٣٣	٢٩	٣٥,٢٤	٠,٩٧٧
البعدى	٣٠	٥٥,٢٣	٧,٠٩			

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات مجموعة البحث الثانية فى التطبيق البعدى لمقياس المصداقية الأكاديمية عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى، حيث بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى (٥٥,٢٣)، بينما بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى (٢٥,٥٧)، كما أن قيمة ت المحسوبة (٣٥,٢٤) أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدى، كما يتضح أن حجم التأثير كبير حيث بلغ (٠,٩٧٧)، مما يدل على فاعلية نظام الموودل فى تنمية المصداقية الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة عين شمس، ومن ثم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض المناظر.

مناقشة الفرض الخامس:

ينص الفرض الصفرى المناظر للفرض الخامس على إنه: لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات مجموعتى البحث الأولى والثانية فى التطبيق البعدى لمقياس الاندماج الإلكترونى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفرق بين التطبيق البعدى لمجموعتى البحث، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١٠): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات مجموعتى البحث فى التطبيق البعدى لمقياس الاندماج الإلكترونى.

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة
مجموعة البحث الأولى	٣٠	٧١,٧	٨,٢٥	٢٩	٥,٣٢
مجموعة البحث الثانية	٣٠	٦١,٢	٨		

- يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات مجموعة طالبات مجموعة البحث الأولى فى التطبيق البعدى لمقياس الاندماج الإلكترونى عن متوسط درجات مجموعة طالبات مجموعة البحثية الثانية ، حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة البحثية الأولى فى التطبيق البعدى (٧١,٧)، بينما بلغ متوسط درجات طالبات مجموعة البحث الثانية (٦١,٢)، كما أن قيمة ت المحسوبة (٥,٠٣٢) وهى أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المجموعتين، أى أن طالبات المجموعة الأولى الدارسات بنظام البلاك بورد أكثر اندماجا الكترونيا عن طالبات المجموعة البحثية الثانية الدارسات بنظام المودل ، ومن ثم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض المناظر.

مناقشة الفرض السادس:

ينص الفرض الصفرى المناظر للفرض السادس على إنه: لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات مجموعتى البحث الأولى والثانية فى التطبيق البعدى لمقياس المصداقية الأكاديمية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفرق بين التطبيق البعدى لمجموعتى البحث، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١١): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات م مجموعتى البحث فى التطبيق البعدى لمقياس المصداقية الأكاديمية.

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة
مجموعة بحثية ١	٣٠	٥٥,٤	٨	٢٩	٠,٠٨٥
مجموعة بحثية ٢	٣٠	٥٥,٢٣	٧,٠٩		

- يتضح من الجدول السابق تساوى متوسط درجات مجموعتى البحث فى التطبيق البعدى لمقياس المصداقية الأكاديمية، حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة البحثية الأولى فى التطبيق البعدى (٥٥,٤)، بينما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة البحثية الثانية (٥٥,٢٣)، كما أن قيمة ت المحسوبة (٠,٠٨٥) وهى أصغر من قيمة ت الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين، ومن ثم قبول الفرض الخامس (الصفرى).

ويمكن تفسير النتائج فيما يلى:

- استفادت المجموعة البحثية الأولى من التدريس بنظام البلاك بورد وما انطوى عليه من أساليب وأنشطة ومشاركات جانبية تعاونية كان لها الفضل الكبير فى توصيل المعلومات بأكبر قدر من اليسر والسهولة وتنمية الاندماج الإلكترونى لدى الطالبات.

- يحتوي نظام البلاك بورد على وسائل تفاعل مع الطالبات متزامنة وغير متزامنة مما يجيب على أغلب تساؤلات الطالبات ويسهم في زيادة الاندماج الإلكترونى لديهم.

- تم تخصيص وقت كبير للأنشطة العملية والاستعانة بالمكتبة الرقمية أثناء المحاضرات مما ساهم في تنمية الاندماج الإليكتروني لدى كلا المجموعتين.

- توافر وسائل الدعم التقني بالكليتين ساعد كثيرًا على إنجاح التجربة.

- العلاقة الجيدة التي نشأت بين الطالبات وأستاذي المقرر أثناء الدراسة جعلت الطالبات أكثر حرصًا على الاستفادة من جميع المواد التعليمية المقدمة لهم أثناء التدريس وعدم الغش أثناء الاختبارات رغم أن بعضها كان إلكترونيا وعن بعد.

- تذليل الباحثان لكل العقبات التي واجهت الطالبات أثناء التدريس ساهم في تنمية المصداقية الأكاديمية، فلم تعد الطالبة تشعر بصعوبة المقرر أو طوله أو وجود تعجيز أثناء الاختبارات.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصلا إليه الباحثان من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- إعادة النظر في مناهج المرحلة الجامعية وربط المقررات بنظم إدارة التعلم الإلكتروني.

٢- ضرورة إدخال نظم إدارة التعلم الإلكتروني مفتوحة المصدر مثل: المووِدل فى المقررات الجامعية وكذلك الأنظمة التجارية مثل: البلاك بورد للاستفادة مما يقدمونه من خدمات للطالب وللأستاذ الجامعى.

٣- نشر ثقافة التعلم الإلكتروني في جميع مراحل التعليم العام والجامعي وزيادة فاعليات التدريب عليها.

٤- الجاهزية المبكرة والاستعداد المبكر يساعد كثيراً في إنقاذ التعليم أثناء الكوارث والجائحات.

٥- زيادة الاهتمام بإعداد المعلم الرقمى لمواجهة التحديات المستقبلية.

البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج يستند لنظام المووِدل في تنمية الاستقلال الذاتى والإنجاز الأكاديمى لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- أثر استخدام أنظمة التعلم الإلكترونى فى التدريس على التطور المعرفي وتنمية مهارات المعلم الرقمى.
- فاعلية استخدام نظم التعلم الإلكترونية في تنمية الإبحار المعرفى والتفكير التشعبى.
- أثر برنامج مقترح يستند إلى المنصات التعليمية فى تنمية المهارات النقدية والبحثية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع العربية

١. أبو العينين، يسري عطية. (٢٠١٨). فاعلية تطبيق إستراتيجية التعلم المدمج عبر البلاك بورد في تنمية مهارات إنتاج البرامج الالكترونية وأنماط التعلم والتفكير والاتجاه نحوها لدي طالبات كلية التربية. المجلة التربوية، جامعة دمياط، (٥٦).

٢. الأحمد، عبد الرحمن أحمد (٢٠١٦): الاتجاه نحو الغش الدراسي لدي عينة من طلبة التعليم الجامعي بدولة الكويت وعلاقته باتجاهاتهم نحو بعض أشكال الغش الأخرى في المجتمع، الكويت، المجلة التربوية بكلية التربية، جامعة الكويت، مج ٣٠، ع ١١٨، ج ٢.

٣. التير، مصطفى عمر وأيمن، عثمان علي (٢٠٠٢). التغير في انساق القيم ووسائل تحقيق الأهداف، نموذج العش في الامتحانات، بيروت، دار الكتاب الجديد المتحدة.

٤. الباتع، حسن (٢٠١٣). أنظمة إدارة التعليم عبر الشبكات، مجلة التعليم الإلكترونى، العدد ٢، متاح http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=398&sessionID=30

٥.الباز، مروة محمد محمد (٢٠١٦). فاعلية مقرر الكتروني مقلوب في تنمية مهارات تدريس العلوم لذوي الاحتياجات الخاصة ومهارات التعلم التشاركي لدى الطالب المعلمين بكلية التربية، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، كلية التربية جامعة المنيا، مج ٢٩، ع ١

٦. الرويلي، عبد العزيز شرينح (٢٠١٨). معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني البلاك بورد Blackboard لدي طلاب كلية التربية في جامعة الملك سعود. *مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط* ٣٤ (١).

٧.الزراد، فيصل محمد (٢٠٠٢): ظاهرة الغش فى الاختبارات لدي طلبة المدراس والجامعات، السعودية، دار المريخ.

٨.الزغاليل، أحمد إسماعيل (٢٠٠١): الغش الأكاديمية في الجامعة والاختلاف في الاتجاهات العامة للطلبة نحو ذلك تبعًا للمتغيرات الكلية والجنس والمحتوى الدراسى والمعدل التراكمى، مصر، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٧، (١)، ص ٧٧-١١١.

٩.الزهرانى، سوسن ضيف الله (٢٠٢٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكترونى " منصة البلاك بورد " في العملية التعليمية تماشيًا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ،٤ (١٣).

١٠.الشربيني، هانم أبو الخير (٢٠٠٥): الاتجاه نحو الغش الدراسي وعلاقته بالصلابة النفسية والشعور بالذنب لدي عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٥٩، الجزء الثاني

١١. الشريدة، ماجد على (٢٠١٩). توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعلم الالكتروني للبلاك بورد من وجهة نظر الطلاب والطالبات في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (٤٢).

١٢. الفيل، حلمى (٢٠١٤). الإسهام النسبى لاستراتيجيات التعلم العميق والسطحى فى التنبؤ بالمرونة الإليكترونية والاندماج النفسى والمعرفى لدى طلاب المرحلة الإعدادية، المجلة المصرية للدراسات، مج (٢٤)، ع (٨٣)، ص ص ٢٥٧-٣٣٤.

١٣.القواسمة، أحمد حسن صالح (٢٠٢٠): العوامل التعليمية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الغش في الاختبارات لدي طلبة جامعة طيبة فرع العلا بالمملكة العربية السعودية، غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، ج٢٨، ع ٣، ص ٤٣-٦٤.
١٤.الكندري، بطيفه حسن (٢٠١٠): ظاهرة الغش في الاختبارات أسبابها وأشكالها من منظور كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، المجلد ١١، العدد ٣١، ص ٣٠-٨٣.
١٥.اللهيب، لطيفة عبد الله صالح (٢٠١٠): العوامل المؤدية للغش في الاختبارات لدي الطالبة الجامعية وورد خدمة العدد المقترح لمواجهتها من خلال النظرية الوظيفية، دراسة وصفية مطبقة على طالبات اللاتي قمن بالغش وصدر بحقهن قرار عقوبة بالكليات الست بمدينة الرياض وكلية التربية بوادي الدواسر. مصر، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة العامة، ع ٢٩، ج ٧ ص ص ٣٤٩٣-٣٤٥٦.
١٦.النجار، حسن وصالحة، ياسر (٢٠٠٨): تقويم محتوى بعض مسافات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة – المبنية على الوسائط فائقة التداخل – المدرجة ضمن بيئة Moodle، البحرين، المؤتمر والمعرض الدولي الثاني حول التعلم الالكتروني وتجويد التعليم والتدريب من ٢٨-٣٠ ابريل.
١٧. النجار، حسن عبد الله (٢٠٠٩). تقويم محتوى بعض مساقات متطلبات الجامعة الاسلامية بغزة ١٧ المبنية على الوسائط فائقة التداخل المدرجة ضمن بيئة Moodle، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مج ١٩، ع ١.
١٨.الورداني، علي. (٢٠١٤). أثر تدريس مقرر مهارات الاتصال الكترونيا بنظام البلاك بورد على تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمقرر ورضا طلاب السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو توظيف البلاك بورد في التدريس. مجلة العلوم التربوية،*١(٤)* أكتوبر.
١٩.بحري، منى يونس، والقطيشات، نازك عبد الحليم (٢٠٠٨): مدخل إلى تربية الطفل، ط ١، الأردن، دار الصفاء.
٢٠.بورسلي، مني سليمان (٢٠١٥): درجة المصداقية الأكاديمية لدي الطالب الجامعي في دولة الكويت، المجلة التربوية، جامعة الكويت – مركز النشر العلمي، مج ٢٩، ع ١١٤، ص (١٥-٥٦).
٢١.حجازي، المندال عبد الرحمن علي (٢٠٠٦): ظاهرة الغش في الاختبارات في كلية البنات دراسة مقارنة بين طالبات الكلية الأدبية والكلية العلمية، القاهرة، المؤتمر القومي السنوي الثالث عشر – الجامعات العربية في القرن ٢١، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي، ج ٢، ص ٣٥٨-٣٩٦.
٢٢. حسن، نبيل السيد محمد (٢٠١٠): فاعلية مقرر الكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام موودل Moodle لدى طلاب الدراسات العليا وأثره على التحصيل المعرفى والدافعية للإنجاز، مجلة كلية التربية، جامعة بنها.
٢٣.حسين، سعيد محمد (٢٠١٥): الأبعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات، ليبيا، المجلة الليبية العالمية، جامعة بني غازي، العدد (٢).
٢٤.حلمى، هبة الله وحسين، مروى (٢٠١٤). فاعلية مقرر الكتروني بنظام موودل (Moodle)فى طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على تحقيق نواتج التعلم لدى الطالب المعلم بكلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٦

٢٥. خابور، رشا سامي إسماعيل وعبد الحكيم، ياسين حجازي (٢٠١٥): أسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدي طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء الرمثا، فلسطين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج ٣، ع ١٠.
٢٦. خميس، محمد عطية (٢٠١٠). نحو نظرية شاملة للتعلم الإلكتروني، الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب، كلية التربية، جامعة الملك سعود متاح:
https://drive.google.com/file/d/0By_qZhTGnmGbaHpUWF9vWjhVdms/view
٢٧. زقاوة أحمد، محمد بلقاسم (٢٠١٨): توقعات الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوجه نحو الغش كسلوك سلبي، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والتعليم الثانوي، منبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، مج ١١، ع ٢، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
٢٨. سرور، على إسماعيل (٢٠١٠). فاعلية استخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر في تنمية القوة الرياضية لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية، المؤتمر الدولى الخامس "مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى "، المركز العربى للتعليم والتنمية (أسد) والجامعة العربية المفتوحة بالقاهرة، المجلد الأول.
٢٩. عبد الحميد، محمد (٢٠٠٥). فلسفة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات: منظومة التعليم عبر الشبكات، ط ١، عالم الكتب، القاهرة. متاح: https://up.top4top.net/downloadf-151al5j1-pdf.html
٣٠. عبد الفتاح، يسرا محمد و، عبد الحليم، رضا ربيع (٢٠٢١): فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والمصداقية الأكاديمية لدى طالبات كليات التربية، مجلة دراسات فى التعليم الجامعى، مركز تطوير التعليم الجامعي بكلية التربية جامعة عين شمس، ع٥١
٣١. عبد الله، عبير عثمان (٢٠١٦). بناء وتطوير وإدارة بيئة تعلم افتراضية (Open Simulator) ودمجها مع نظام إدارة التعلم Moodle عبر تقنية / نظام إدارة البيئات الافتراضية (SLOODLE)، مجلة الدراسات العليا، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، مج ٦، ع ٢٣.
السودان، متاح: http://search.mandumah.com/Record/791225
٣٢. عبد الوهاب، محمد محمود، السيد، فكري محمد (٢٠١٢). صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكترونى موودل (Moodle) فى بعض الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابهم، دراسة تقويمية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ٧٨، ج ٢
٣٣. عزمى، نبيل جاد (٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم الإلكترونى، ط ١، دار الكتاب الجامعي.
٣٤. عويس، أحمد سالم (٢٠١٤): منظومة الكترونية مقترحة بنظام إدارة التعلم الإلكترونى Moodle لتنمية مهارات توظيف السبورة الذكية لدى معلمات رياض الأطفال واتجاهاتهن نحوها فى ضوء التنور التكنولوجى برياض الأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٣٨، ج ٢.
٣٥. فرج، سهير حمدى (٢٠١٢). (فاعلية تطوير مقرر إلكتروني في تكنولوجيا التعليم وإدارته عبر الانترنت من خلال نظام المقررات الدراسية Moodle لتنمية مفاهيم التعلم الإلكتروني

لـدى الطـلاب المعلمـين بكليـة التربيـة وقيـاس اتجاهـاتهم نحـو المقـرر، مجلـة العلـوم التربويـة والنفسية، مج ١٣، ع٣، البحرين.
٣٦. كتاب، رحاب (٢٠١٨): أسباب الغش في الامتحانات لدي طلبة كلية التربية من وجهة نظر الكلية، العراق، مجلة جامعة القادسية، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية، بغداد.
المراجع الأجنبية:
37. Akey, T. (2006). Using Positive Student Engagement to Increase Student Achievement.
http://www.education,om/reference/article/Ref_UsingPositive/(Retrieved on: 14/10/2011).
38.Al-Onmari , A.A. , Qablan , A.M. , & Qarueen , K.A. (2009): Academic dishonesty among students at the Hashemite University in Jordan . The Educational Journal University of Kuwait , 23 (91), 11-41.
39. Bopp, M., Gleanson , P. Ø Misicks , S.(2001): Reducing incident of cheating in adolescence. Masterof Arts Action Research Project. Saint Xavier and IRI/Skylight Field-Based Masters program (Dissertations /theses).
40. Brimble, M. , & Stevenson -Clarke , P. (2005): perceptions of the prevalence and seriousness of Academic Dishonesty in Australian Universities, The Australian Educational Researcher 32(3), 19-44.
41. Coates, H. (2007). A Model of Online and General Campus-Based Student Engagement. Assessment and Evaluation in Higher Education. 32 (2), PP121-141.
42. Epignosis, L. (2014). E-learning: Concepts, trends, applications. Version
34. Evans , E.D. , & Craig , D.(1990): Teacher and student perceptions of academic cheating in middle. And senior high schools. Journal of Education Research,84,44-52.
44. Fredericks, J.A., Blumenfeld, P.C., & Paris, A.H. (2004). School engagement: Potential of the concept, state of the evidence. Review of Educational Research, 74(1), 59-109.
44. Frickers, Bett Anne ; Anne ; Armstrong , William and Carty , Heidi (2003) : The proposed UCSD academic integrity tutorial pilot project : A formative evaluation. University of California San Diego . Eric Document Reproduction service No.ED 47, 9133.
45.Furlong, M. (2008). Engaging Students at School and with Learning: A Relative Construct for All Students. Psychology in the Schools, Vol (45), No (5), PP 365-368.

46.Gibbs, Robyn & Poskitt, Jenny. (2018). Student Engagement in the Middle Years of Schooling (Years 7-10): A Literature Review. Ministry of Education, New Zealand.
47. Gomez, D.S. (2010) putting the shame back in student cheating Virginia Journal of Education 96, 6-10.
48.Guthrie, J. (2001). Contexts for engagement and motivation in reading. Reading Online, 4(8).
49.Hughes, T , A and atheres (2007) cheating in Examinations in two polish Higher Education schools. Online submission, Lamar University Electronic Journal of student Research V4 spr 2007.

50.Joseph, S. (2011). Emotional Intelligence, Leader- Member Exchange, And Behavioral Engagement: Considering Mediation and Reciprocity Effects, *Ph.D*. University of Illinois at Urbana-Champaign
51. Kennedy, K. Nowak, S., Raghuram an, R. Thomas, J., & Davis, S. F. (2000): Academic dishonesty and distance learning. College student Journal 34(2), 309-314.
52. King, C.G., Guyette, R.W., & piotrowski, C., (2009) online exams and cheating: An Empirical Analysis of Business student's views. The Journal of education online.6(1).
53. Krik , Alison (1996): Learning and the marketplace: a philosophical cross cultural and guide for business and academe , U.S.A
http://books.google.co.uk
54.Kuh, G. (2001). Assessing What Really Matters to Student Learning: Inside the National Survey of Student Engagement Change 33 (3), 10-17.
55.Kuh, G. (2009). What Student Affairs Professionals Need to Know about Student Engagement. Journal of College Student Development. 50 (6), PP 683–706.
56. Lupton, R., Chapmank and Weiss J. (2002): A cross-national exploration of business student's attitudes, perceptions and tendencies toward academic dishonesty. Journal of Education for Business.
57. Mahdikhani, Z; Rezaei, A. (2015). An Overview of Language Engagement: The Importance of Student Engagement for Second Language Acquisition. Journal for the Study of English Linguistics, 3(1), PP 108-117.

58. Mccabe , D.L. , Tirevino , K.L. , & Butterfield ; K.D. (1999): Academic integrity in honor code and non-honor code environments a qualitative investigation. Journal of Higher Education ,70(2), 2.
59.Mccabe , D. , Tirerino , K.L (2002) Honesty and honor codes . Academe. 88(1): 37-42.
60.McIntosh, D. (2014). List Of Corporate Learning Management Systems. Retrieved from https://elearningindustry.com/list-corporate-learning-management-systems
61. Newman, I., & Waechter. D. (2000): Examination of the factor structure of the cheating scale paper presented at the Annual Meeting of the Mid-western Educational Research Association. Eric Document Reproduction Service No. ED 479133.
62.Newman, A.; Joseph, L. and MacCann, C. (2010). Emotional intelligence and job performance: The importance of regulation and emotional labor context Industrial and Organizational Psychology, *Journal of Perspectives on Science and Practice, 3*(2), 159-164.
63.Newman, F., Wehlage, G. & Lamborn, S. (1992). The Significance and Sources of Student Engagement. In: Newman, F.M., Ed., Student Engagement and Achievement in American Secondary Schools, Teachers College Press, New York, 11-39.
64.Ninoriya, S., Chawan, P., Meshram, B., & VJTI, M. (2011). CMS, LMS and LCMS for elearning. IJCSI International Journal of Computer Science, 8(2), 644-647.
65.Owunwanne, D.; Rustagi, N.; Dada, R. (2010): student's perceptions of cheating and plagiarism in higher institutions. Journal of college teaching & hearing. 7 (11). 59-68.
66.Robertson-Schule, L. (2014). An investigation of the relationships between emotional Intelligence, engagement, and performance, *Ph.D*. Capella University.
67.Romanowaski, M. H. (2008): what school can do to fight cheating. Prakken Publication. interventions Eric Document Reproduction service No. ED 469468.
68.Saeed, S., & Schleche, D. (2012). How Motivation Influences Student Engagement: A Qualitative Case Study. Journal of Education and Learning, 1(2), 252-267.
69.Satterlee. A. G. (2002) academic dishonesty among student : consequences and

70.Schmidt, M.; Marks, J. and Derrico, L. (2004). What a difference mentoring makes: service learning and engagement for college students, Journal of Mentoring & Tutoring, 12(2), 205-217.

71. Soni, A. (2016). Choosing The Right Learning Management System: Factors And Elements. Retrieved from https://www.linkedin.com/pulse/choosing-right-learning-management-system-factors-elements-amit-k

72.Storm, P.S. & Storm, R. S. (2007): curbing cheating raising integrity. In the education digest. vo 72, No.8. April 2007.

73.Trowler, V. (2010). Student Engagement Literature Review. York: Higher Education Academy, Department of Educational Research, Lancaster University.

74.Tuition and Fees 2016-2017. (2016). Retrieved from http://web.mit.edu/registrar/reg/cost

75.Wenning, G (2004). Classroom management styles: physics teacher education program, Journal of developmental psychology,4(1), 32-47.

75. Wong Y. Seng, Tee J. Wee, Lim V. Pui (2015). Design Model for Integrating Learning Activity Management System (LAMS), Massive Open Online Courses (MOOC) and Flipped Classroom in Taylor's Integrated Moodle e-Learning System (TIMeS), In: S.F. Tang, L. Logonnathan (eds.), Proceedings of Taylor's 7th Teaching and Learning Conference, DOI 10.1007/978-981-287-399-6_35

76. Zyngier, D. (2008). Reconceptualising student engagement: doing education not doing time. Teaching and Teacher Education, 24, PP 1765-1776